وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر –بسكرة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

شعبة علم النفس

عنوان المذكـرة:

دور مسرح العرائس في التقليل من السلوك العدواني لدى الطفل المعاق ذهنيا ـ درجة خفيفة ـ

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس العيادي

من إعداد:

صدام سبع

تحت إشراف:

د/ سليمة حمودة

السنة الجامعية : 2020/2019

شكـــر وعرفـــــان

بسم الله الرحمان الرحيم

(قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك الله جل جلاله

إلى من بلغني الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور اليقين سيدنا محمد صل الله عليه وسلم

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة إلى جميع أساتذتنا الأفاضل

كن عالما .. فإن لم تستطع فكن معلما .. فإن لم تستطع فأحب العلماء .. فإن لم تستطع فلا تبغضهم ..

وأخص بالتقدير والشكر إلى الأستاذة حمودة سليمة

وكذلك أشكر من ساعدني على إتمام هذا البحث وقدموا لنا المساعدات والأفكار والمعلومات مديرة مركز المغير والأخصائيتين النفسانيتين ابتسام لملومة وحبيبة طيطي والأخصائية التربوية زبيدة قبوري والمربي مداس عبد العزيز رحمة الله عليه .

الإهـــــداء

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من احمل اسمه بكل افتخار والدي العزيز سليمان أرجو من الله أن يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جنانه

إلى ملاكي في الحياة إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعاءها سر نجاحي أمي الحبيبة يمينة

إلى من بوجودها اكتسبت قوة ومحبة لا حدود لها أختي الغالية هالة

إلى إخوتي ورفقاء دربي في الحياة كلا باسمه

أما الشكر من النوع الخاص إلى كل من لم يقف إلى جانبنا ومن وقف في طريقنا وعرقل مسيرة بحثنا، فلولا وجودهم لما أحسسنا بمتعة البحث

إلى زملائي وزميلاتي في العمل والدراسة

الآن تفتح الأشرعة وترفع المرساة لتنطلق السفينة في عرض البحر واسع مظلم هو بحر الحياة وفي هذه الظلمة لا يضيء إلا قنديل الذكريات ذكريات الأخوة البعيدة الذين أحبهم وأحبوني إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم: سليم، عصام ، عبد الحق، هشام، عبد اللطيف ،...

ملخص الدراسة باللغة العربية:

كثيرة هي الدراسات التي تناولت مشكلة السلوك العدواني عند الطفل من مختلف جوانبه وفي مقابل هذا نجد قلة من الدراسات التي بحثت في سبيل إيجاد حلول لعلاج السلوك العدواني خاصة عند الطفل المعاق ذهنيا درجة خفيفة حتى لا يرافقه إلى مراحل متقدمة من حياته وهو ما يعطي أهمية للدراسة الحالية و التي هدفت إلى دور مسرح عرائس القاراقوز لتعديل السلوك العدواني عند الطفل المعاق ذهنيا درجة خفيفة. واعتمدنا المنهج شبه التجريبي وهو أدق أنواع المناهج وأكفئها في التوصل إلى نتائج دقيقة يوثق بها، وقد تم إجراء هذه الدراسة على عينة من 04 أطفال ذو درجة خفيفة من جنس ذكر وتتراوح أعمارهم من 10 الى 16 سنة يتميزون بسلوك عدواني جسدي ولفظي.

وعليه ولتحقيق أهداف البحث قمنا بهذه الدراسة بتقسيم البحث إلى قسمين نظري وتطبيقي وقد احتوى كل جانب على عرض للمفاهيم النظرية التي تطرقت إليها الدراسة وذلك بتوفير فصل واحد به جميع المفاهيم وهي موضحة كالأتي:

– تناول الفصل السلوك العدواني والذي تضمن بعض التعريفات لمفهوم السلوك العدواني ومظاهره ومختلف النظريات المفسرة له بمختلف اتجاهاتها ونماذجها النظرية وتطرقنا إلى السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين بدرجة خفيفة، أما فيما يخص مسرح العرائس كان علاج للسلوك العدواني، أما الجانب التطبيقي الذي يمثل حقل التطبيقي للجانب النظري قد تضمن فصلين وهما: فصل

احتوى على جانب الدراسة الميدانية خطوات البحث الميدانية والإجراءات التطبيقية بدءا من الدراسة الاستطلاعية ،منهج الدراسة ،الحدود الزمانية والمكانية للدراسة عينة البحث وخصائصها ،أدوات القياس المستعملة للتحقق من صدق الفروض .

أما آخر الفصول عرض نتائج الدراسة وتحليلها لم ينجز بعد وذلك بتطور الوضعية الصحة لوباء كورونا كوفيد 19 .

ترجمة الدراسة باللغة الأجنبية:

There are many studies which have addressed the problem of the aggressive behavior for children in the various aspects . and in contrast there are just a few studies which gave solutions for the aggressive behavior for mentally disabled child with light degree so do not accompanied him to advanced stages of his life , and give big importance to this current study witch present the role of puppet to eliminate this aggressive behavior for mentally disable child with light degree adopted the semi experimental approach in this study .because it is accurate of other approaches to give the best results.

The study was made on sample include 4 children with a light degree boys their ages between 10 and 16 years who have an aggressive behavior verbal and physical and to achieve the aims of research we divided it into two parts theoretical and applicable .each section contained a theoretical concepts which is as follows the chapter take the aggressive behavior which contained the definition of this last ,its appearance and theories; we treated also the aggressive behavior for mentally disabled children with light degree.

And about the *puppets* it was the cure of this behaviors

The applied part was the applied field of the theoretical part and this last contained.

*A chapter talk about the field study and search steps ,time and place the characteristics ,and the last chapter presented the results of study and the analysis not completed because of the healthy status of Corona virus .COVID 19

محتويات الدراسة	
شكر وتقدير	أ
إهداء	ب
ملخص البحث باللغة العربية	ج
ملخص البحث باللغة الأجنبية	د
فهرس المحتويات	هـ
قائمة الجداول	و
مقدمة	1
الجانب النظري	
الفصل الأول	03
إشكالية البحث	04
الفرضيات	08
أهمية البحث	08
أهداف البحث	08
تحديد المصطلحات	09
الدراسات السابقة	10
الفصل الثاني	13
تمهيد	14
تعريف السلوك العدواني	14
العدوان و بعض المفاهيم المرتبطة به	16
أسباب السلوك العدواني وظائف السلوك العدواني	19
وظائف السلوك العدواني	21
تصنيف السلوك العدواني	22
النظريات المفسرة للسلوك العدواني	24
الطبيعة العدوانية لدى الأطفال المعاقين عقليا	30

قائمة المحتويات

علاج السلوك العدواني عن طريق مسرح العرائس	31
خلاصة الفصل	33
الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث	34
تمهيد	35
الدراسة الاستطلاعية	35
تقديم مجتمع البحث	36
تقديم عينة البحث	35
كيفية اختيار عينة البحث	36
المنهج المستخدم	37
وسائل جمع المعلومات	38
الأدوات الإحصائية المستخدمة	45
خاتمة البحث	
توصيات واقتراحات	
قائمة المراجع	
الملاحق	

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	رقم الصفحة
01	جدول يوضح كيفية اختيار العينة	
02	جدول يوضح شدة السلوك العدواني وفقا لكل نوع حسب الدرجات	
03	جدول يوضح شدة السلوك العدواني وفقا لجميع الأنواع حسب الدرجات	
04	جدول يوضح برنامج العلاج باللعب	

المـــــــقدمـــــــة :

يخرج الطفل إلى الحياة فيجد نفسه وسط محيط اجتماعي يفرض عليه جملة من العلاقات فيسعى بفضل استعداداته الفطرية والمكتسبة للتأقلم مع هذا المحيط، لكن هذا الأمر يختلف مع الطفل المعاق ذهنيا الذي يواجه صعوبات في الجوانب النفسية والاجتماعية ، الفيزيولوجية والحركية ، مما يستدعي ذلك من التعامل معه بطرق خاصة تساعده على التكيف مع محيطه وواقعه .

يتمتع ذوو الاحتياجات الخاصة كغيرهم من أفراد المجتمع بالحق في الحياة في حدود ما تسمح به إعاقتهم من قدرات فكرية واستعدادات هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فإنه غالبا ما يصاحب إعاقتهم لمجموعة من الخصائص السلوكية .

ومن خلال إجرائنا للدراسة الاستطلاعية في المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بالمغير ،لاحظنا أن مشكلة السلوك العدواني تعد إحدى المشكلات الرئيسية التي تأرق عمل المختصين والمربيين داخل القسم ، وتؤدي إلى إهدار الوقت والجهد في معالجتها ، كما تؤثر في نفسية الطفل المعاق ذهنيا وجوانب شخصيته .

كذلك فإن تركيز فريق العمل البيداغوجي في هذه المراكز منصب بشكل كبير على الجانب التربوي والعلاجي للطفل، بعيدا عن الجانب الترفيهي الذي يقصد إلا في المناسبات ، فهم لا يملكون حيلة لبعض حالات العدوانية أين يكون منشؤها الحاجة الماسة للمعاق ذهنيا في التعبير عن مكبوتاته ومشاعره .

ومن هنا جاءت فكرة المسرح الذي يعتبر من أبرز التقنيات التربوية والعلاجية الحديثة الهادفة والفعالة التي تراعي درجة القصور ونوعيته، كما يساهم في تنمية الخيال الذي ينمي الإبداع والحس والجمال والتذوق ، نهيك عن كونه مصدر للنشر الثقافة وتبادل المعلومات وتهذيب الأخلاق والسلوك .

وقد جاءت دراستنـــا لاستكمال الجهود التي بذلت سابقا في هذا المجال ، حيث تمتاز بدراسة دور المسرح في خفض العدوان من خلال مسرح عرائس القفاز ، وهو ما نأمل أن يكون ذا فعالية و إضافة في برامج تعديل السلوك .

على ضوء هذه النظرية وما سبقها من تقديم للدراسة وأمام ندرة الدراسات الجزائرية حول ظاهرة المسرح العرائس في الجانب العلاجي ، رأينا أنه من الضرورة التطرق لهذا الفن وفعاليته في التخفيف من السلوكيات العدوانية ، من خلال التعرف على مستوى العدوانية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا للمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بالمغير قبل وبعد تجربتهم لأنشطة مسرح العرائس .

وعليه ولتحقيق أهداف البحث قمنا بهذه الدراسة بتقسيم البحث إلى قسمين نظري وتطبيقي، وقد احتوى كل جانب على عرض للمفاهيم النظرية التي تطرقت إليها الدراسة وذلك بتوفير فصل واحد به جميع المفاهيم

وهي موضحة كالأتي :

– تناول الفصل السلوك العدواني والذي تضمن بعض التعريفات لمفهوم السلوك العدواني ومظاهره ومختلف النظريات المفسرة له بمختلف اتجاهاتها ونماذجها النظرية وتطرقنا إلى السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين بدرجة خفيفة ، أما فيما يخص مسرح العرائس كان علاج للسلوك العدواني .

أما الجانب التطبيقي الذي يمثل حقل التطبيقي للجانب النظري قد تضمن فصلين وهما:

فصل احتوى على جانب الدراسة الميدانية خطوات البحث الميدانية والإجراءات التطبيقية بدءا من الدراسة الاستطلاعية ،منهج الدراسة ، الحدود الزمانية والمكانية للدراسة عينة البحث وخصائصها ، أدوات القياس المستعملة للتحقق من صدق الفروض .

أما آخر الفصول عرض نتائج الدراسة وتحليلها لم ينجز بعد وذلك بتطور الوضعية الصحة لوباء كورونا كوفيد 19 .

وأخيرا وليس آخرا خاتمة للبحث تليها ذكر للصعوبات التي صادفتنا، أثناء الدراسة وتوصيات واقتراحات. وفي الأخير قائمة المراجع المعتمدة في البحث والملاحق .

الإطار العام للبحث

الفصل الأول

1- الإشكالية

2- الفرضيات

3- أهمية البحث

4- أهداف البحث

5- تحديد المصطلحات

6- الدراسات السابقة

1- الإشكـــــالية:

يعتبر موضوع الإعاقة من أهم المواضيع التي تثير اهتمام الباحثين والعلماء وقد أكد العديد من الباحثين أن العانية بالمعاقين تمثل إحدى مؤشرات الحضارة للأمم ومن هنا فإن رعاية هذه القطاعات تعد بمثابة مبدأ إنساني وحضاري نبيل يؤكد على أهمية حقوق المعاقين وأسرهم.

(عبد اللطيف ص12،2007)

غالبا ما يصاحب القصور الذهني مجموعة من الاضطرابات يعد ميدان التربية الخاصة والتعليم المكيف أحد الميادين الحديثة التي لاقت اهتماما متزايدا من قبل المختصين والعاملين في مختلف المجالات المهنية ، وقد شهد تطور هذا المجال انطلاقة قوية وسريعة نتيجة عدة عوامل منها ما هو إنساني ،اجتماعي أخلاقي وحتى تشريعي وكلها تنادي من أجل العمل على تقديم أحسن الخدمات والبرامج من أجل هؤلاء الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة وصولا إلى استغلال أكبر قدر مكن من إمكانياتهم وطاقاتهم مقارنة بأقرانهم من الأسوياء.

(طه عبد العظيم 2008 ، ص 43)

وبالنظر لتعقد مشكل الإعاقة العقلية سواء من حيث عواملها ومسبباتها أو من حيث مظاهرها السيكومترية والإكلينيكية وما يترتب على ذلك من إخفاق الطفل المتخلف في تحقيق معدل النضج اللازم في نمو مهاراته العقلية والاجتماعية والحركية وخاصة في مراحل الطفولة المبكرة فإن أساليب الرعاية النفسية والتربوية لقيت اهتماما متزايدا من الباحثين والمتخصصين في الآونة الأخيرة، بما يتناسب مع احتياجات المجتمع والسياسات التربوية والعلاجية التي تتبناها الدول العربية في المجالات العلاجية والتأهيلية لحالات الإعاقة العقلية بمختلف درجاتها كأسلوب وقائي ،نمائي وعلاجي لجوانب القصور في شخصية المتخلف عقليا خلال مراحل وفترات نموه المختلفة .

(بخشن ص159 ،197)

يعيش الشخص المعاق ذهنيا حياة غير أمنة غالبا ما يصاحب القصور الذهني مجموعة من الاضطرابات التي لاحظناها .

ونظرا لكون القاصر ذهنيا يعيش حالة عدم استقرار وغير آمن نتيجة عدم وعي المجتمع باحتياجات

المعاق ذهني وعدم تقبله الأمر الذي يجعله يعيش صراعات نفسية داخلية وضغوطات خارجية ،لا تجد سبيلا إلى التعبير عنها إلاّ بإظهار سلوكيات عدوانية لفظية أو جسدية على نفسه أو/و على غيره (زملائه في القسم أو المربي) حتى على الأشياء الجامدة كالتحطيم والتمزيق...إلخ. (طه عبد العظيم 2008، ص 44)

يمثل العدوان مشكلة من أخطر المشاكل على الاجتماعية المستفحلة في العصر الحديث حيث أنها مشكلة مترامية الأبعاد لأنها تجمع ما بين التأثير النفسي والاجتماعي على الفرد والمجتمع فالأمر ليس بالسهل الهيّن ليس فقط بسبب الآلام التي يسببها العدوان أينما وجد أي عمل من الأعمال العدوان يمكن أن ينتج مزيدا من الأعمال العدواني فالعنف يولد العنف

(العقاب.2001ص 96) .

تختلف صور التعبير عن العدوان باختلاف السن والثقافة فضلا عن أسلوب التربية والتنشئة والتكوين النفسي والخلقي الذي نشأ عليه الفرد التعبير عن العدوان يمثل في صور جسمي عديدة منها مشاعر العدواني التي تظهر من خلال قسمات الوجه كالتهجم والعبوس واحمرارا الوجه كذلك بالنظرات الغاضب عن طريق العون وباستخدام الفم عن طريق العض أو البصق أو إصدار أصوات الاستنكار أو الاحتقار باليدين أو القدمين فيلوح الغاضب بالثأر والانتقام فضلا عن استخدامها بالفعل في إيذائه بالضرب والركل كما تأتي عن طريق الجسم كله بالارتماء على الأرض والرفس والتشبث والإغماء سواء عن الصغار أو عند الكبار .

(مختار ،1999 ص 53)

ولعل أخطر ما يعني أنه الطفل المعاق عقليا في الحياة هو أن تتسمم معظم أساليبه السلوكية بالعنف وإلحاق الضرر بالذات والآخرين،كالتصرفات المزعجة وعدم مقدرته على إقامة العلاقات الاجتماعي مقبولة مع أقرانه لأنه موجه كل نشاطه وطاقته نحو أساليب السلوك المدمر للطاقة مما يجعله أكثر عرضة لتجنب المواقف التي تكون لها تأثير في التفاعل الايجابي من قبل الأقران كالوالدين والإخوة مما يعجزه عن المشاركة والتأثير في مجتمعه ويصبح أكثر استهدافا للصنوف الإحباط كثيرا مما يظهر لديه عجز في المهارات اللازم للتفاعل مع الآخرين .

(بخش،1997 ،ص 162)

تعد القصة إحدى الوسائل المهمة التي تساهم في تحقيق التنشئة الاجتماعية الآمنة لأن الطفل يتأثر

بها إلى حد كبير فهي تعني له عالمه الخاص الذي يجد فيه المثل الذي يحتذي به ويشكل لديه الإحساس والانفعال المناسبين لتكوين الأفكار والاتجاهات ، يقبل الأطفال على القصة من وات أنفسهم لأنها تفرض عليهم فرضا ، لذلك تميل إليها نفوسهم .

(يوسف ،2000،ص 64)

والأسلوب القرآني في عرضه القصة أسلوب تربوي مصحوب بالعبرة والموعظة كوسيلة من وسال التربية الأولاد فهذا الأسلوب له تأثيراته النفسية والانطباعات الذهني وحججه المنطقية.

(علوان ،1981 ،ص492)

كما ورد في قوله تعالى :" نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن وإن كنت من قبله لن الغافلين ". (سورة يوسف الآية 03)

إن القصة تساهم تنمية الخيال الذي بدوره يساهم على الإبداع وتذوق جماله فالقصة تساعد على النمو الشامل حيث تعد كالمغذي الحيوي للطفل كما تعتبر مصدر للنشر الثقافة وتبادل المعلومات وتهذيب الأخلاق والسلوك.

(أحمد ،2004 ،ص30)

ويرى الطالب أن مشكلة السلوك العدواني يعد إحدى المشكلات الرئيسية التي تأثر على العمل المعلم داخل الفصل وتؤدي إلى إهدار الوقت والجهد في معالجتها وتؤثر على طريقة تقديم الخدمات للمعاقين ولا بد من إيجاد السبل والمعاينات لمواجهتها ولتفريغ الطاقات في الأنشطة اللامنهجية وتأتي القصة هنا أسلوب لا منهجي لتفريغ الطاقات الكامن من خلال إبراز مساوئ وأضرار السلوك العدواني .

ومن خلال إجرائنا للدراسة الاستطلاعية واستعمال الملاحظة متمثل في المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بالمغير لاحظنا تركيز فريق العمل على ترسيخ المكتسبات وتحقيق الأهداف التربوية المعتادة ،لكنهم لا يملكون حيلة لبعض حالات العدوانية أين يكون منشؤها الحاجة الماسة للقاصر ذهنيا في التعبير عن مكبوتاته ومشاعره .

(حيث لا نقصد بالضرورة عدوانية التعدي على الغير أو الممتلكات بالتالي شعور الطفل بالنقص والدونية).

كما لاحظنا تركيز فريق العمل البيداغوجي على الجانب التربوي والعلاجي بعيدا عن الجانب الترفيهي الذي يقصد إلا في المناسبات .

ومن هنا جاءت فكرة المسرح والنشاط المسرحي الذي يعتبر من أبرز التقنيات التربوية الحديثة الهادفة والفعالة التي تراعي درجة القصور ونوعيته، من أجل غرس القيم التربوية في نفوس الأطفال وخلق جو عمل جديد (خارج عن المألوف)جماعي ومشترك مبني على أساس التعاون من أجل التخفيف من العدوانية لدى الأطفال .

من خلال ملاحظة الطالب أن أحد المشكلات الرئيسية التي تعيق عمل المربي داخل القسم هي العدوان الذي قد يأثر على المعاق عقليا وعلى جوانب شخصيته وقد جات دراسة الطالب لاستكمال الجهود التي بذلت سابقا في هذا المجال وتمتاز الدراسة في أن البرنامج الارشادي اعتماد على خفض العدوان من خلال القصة والسرد القصصي هو ما يأمل الباحث أن يكون إضافة في هذا البرنامج وهي إجابة على السؤال الرئيسي التالي :

من خلال ما سبق هل لمسرح عرائس القراقوز دور في التقليل من حدة السلوك العدواني لدى الطفل القاصر ذهنيا درجة خفيفة ؟ .

* هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات السلوك العدواني لأطفال المجموعة الضابطة بين القياسين القبلي والبعدي ؟ .
* هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات السلوك العدواني للمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية ؟ .
* هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات السلوك العدواني لأطفال المجموعة التجريبية ودرجات نفس المجموعة لصالح القياس البعدي ؟ .
* هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات السلوك العدواني بين القياسين القبلي و البعدي ؟ .

2- الفرضيات :

2 – 1 – الفرضية العامة:

لمسرح العرائس دور في التخفيف من السلوك العدواني لدى الطفل المعاق ذهنيا .

2 – 2 – الفرضيات الجزئية:

* هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات السلوك العدواني لأطفال المجموعة الضابطة بين القياسين القبلي والبعدي .
* هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات السلوك العدواني للمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية .
* هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات السلوك العدواني لأطفال المجموعة التجريبية ودرجات نفس المجموعة لصالح القياس البعدي .
* هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات السلوك العدواني بين القياسين القبلي و البعدي .

3 – أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث دور مسرح العرائس إلى تنمية شخصية الطفل و تقوية قدراته التعبيرية بشتى أنواعها الشفوي والكتابي و الحركي، هناك قلة من الأطفال تتميز عن غيرها بسلوك عدواني بارز ،سواء من الناحية الجسدية أو اللفظية وخاصة الأطفال ذوي القصور الذهني درجة خفيف من خلال ما استخلصتاه ارتأينا استخدام طريقة تربوي تساعد على التخفيف من حدو هذا السلوك العدواني.فاهتدينا بعد بحث معمق إلى أنه من بين أنسب الطرق التربوية نجد لعب الأدوار كنوع من أنواع مسرح الأطفال وهذا يجعله فضاء يساعد في التقليل من حدة العدوانية لديهم، كما يساعد الطفل على التخفيف من انفعالاته السلوكية من حيث الإيهام المسرحي واستخدام الخيال لديه ومن صم إمكانية خلق روح الجامعة بين الأطفال .

4- أهداف البحث:

* اعتماد المسرح كطريقة تربوية يمكن استخدامها مستقبلا مع الأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية العدوانية .

* التعرف على مستوى السلوك العدواني لدى عينة الدراسة ودور مسرح عرائس القراقوز في خفض مستوى العدواني .

* التوصل غلى بعض المقترحات والتوصيات التي يمكن أن تسهم في اثراء وافاة العاملين في مجال التربي الخاصة .

* قد يفيد المعلمين في توجيههم إلى ضرورة المسرح في التعامل مع الطفل .

5- تحديد المصطلحات:

5-1- مسرح عراس القراقوز:

هو تمثيل حركي لشخصيات من الدمى لغرض التنفيس عن الانفعالات المكبوتة وكشف القلق وإزاحة التوتر والإفراط في الحركة وتعديل السلوك أساسه التعبير والتواصل مع الأطفال مملوء بالخيال واللغة واللون والعاطفة، وإجرائيا عبارة عن دمى قفازية تجسد شخصيات افتراضية يرتديها مؤدي الأدوار حسب السيناريو الذي يتضمن قيمة أخلاقية .

5-2- السلوك العدواني :

يعرفه لين LINNE على أنها سلوك عنيف موه نحو هدف معين قد يكون جسديا ، أو لفظيا وهو بمثاب الجانب السلوكي لانفعال الغضب أ, الهياج ، كما يقصد به السلوك الذي يهدف إلي جلب الانتباه وهو ترجمة لأشكال مختلفة، بكلمات جارحة مواقف مهددة أو أفعال عنيفة. وهو إجرائيا السلوك الذي يصدر عن الطفل المعاق يلحق الأذى بالآخرين والأشياء والممتلكات، أو ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها كل طفل من أفراد العينة على مقياس السلوك العدواني من خلال تقديرات علمي المعاقين عقليا القابلين للتعلم والمربين .

5-3- القصور الذهني :

القصور الذهني هو تأخر في نمو الذكاء الذي يسبب عد القدر في المهارات الاجتماعي حيث يصبح من خلالها المتخلف غير متكيف مع المجتمع .

عرفته OMS على أنه حالة توقف أو عدم اكتمال نمو العقل الذي يتميز بشكل خاص بقصور في المهارات النمائية التي تسهم في المستوى العام الذكاء أي القدرات المعرفية، اللغوية، الحركية والاجتماعية .

القاصرين ذهنيا هم فئة يتراوح معدل ذكائهم العام ما بين 55-70 حسب مقياس ستانفورد بينيه وهم المعاقون عقليا القابلين للتعلم ويمكن تدريبهم على مهارات الحياة اليومية وتعليمهم المهارات الاجتماعية ليكونوا مستقلين عن الآخرين قدر الإمكان .

6- الدراسات السابقة:

إن الإطلاع على الدراسات السابقة خطوة هامة في البحث لما لها من أهمية في مساعدة الباحث على تحديد موضوع بحثه و فرضياته و الاستفادة منها في معالجة الظواهر والمشكلات النفسية و التربوية .

و في هذه الدراسة تم الإطلاع على بعض الدراسات السابقة سواء كانت عربية أو أجنبية بهدف الاستفادة منها بعد تحليلها في اختيار العينة، الأدوات المستخدمة إجراءات الدراسة ونتائج الدراسة

وفي ما يلي بعض الدراسات التي تناولت دور مسرح العرائس في تخفيف السلوك العدواني:

6-1 دراسة سعد بن عبد الرحمان الشهري :

تناولت الدراسة أثر مسرح العرائس في خفض السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقليا ، تهدف الدراسة إلى استخدام القصة في خفض السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقليا من الدرجة الخفيفة ، اعتمدت الدراسة على القياس القبلي و ألبعدي لمجموعتين و القياس ألتتبعي لمجموعة تجريبية باستخدام مقياس السلوك العدواني للمتخلفين عقليا وتتضمن النتائج ما يلي:

. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات السلوك العدواني للأطفال المجموعة الضابطة بين القياسيين القبلي و ألبعدي

. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات السلوك العدواني للمجموعتين التجريبية و الضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية.

. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات السلوك العدواني للأطفال المجموعة التجريبية و درجات نفس المجموعة لصالح القياس ألبعدي.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات السلوك العدواني بين القياسين القبلي و البعدي

6-2- دراسة فوار عبد الحميد عبد القادر :

تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج إرشادي في خفض السلوك العدواني عند طالبا و تم تطبيق مقياس السلوك العدواني وفق 20 الطلاب الذكور, تكونت العينة من تقديرات المعلمين و الطلاب و كانت النتائج كالتالي:

لا توجد فروق دالة معنويا في الاختبار القبلي بين أفراد المجموعتين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية على المهارات الاجتماعية في الاختبار البعدي وفق تقديرات المعلمين أقل لا توجد فروق دالة معنويا في الاختبار ألبعدي بين متوسط درجات المجموعة التجريبية و مجموعة التدريب على حل المشكلات.

ركزت الدراسات على دور الإرشاد في خفض السلوك العدواني و ركز البعض الآخر على اللعب بشكل خاص .

6-3 دراسة عايدة صالح وأنورالبنا :

تناولت الدراسة الإعاقة العقلية والسلوك العدواني بعنوان وطبق برنامج إرشادي لخفض السلوك العدواني لدى الأأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بمحافظة غزة. هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية برنامج إرشادي في خفض حدة السلوك العدواني لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، وأجريت الدراسة على عينة تكونت من (40 طفلً وطفلةً من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم) وتتراوح نسبة ذكائهم ما بين (12 –10) وجرى تقسيمهم إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة.

اتبع الباحثان المنهج التجريبي مستخدمان مقياس السلوك العدواني من إعدادهما ومقياس الذكاء المصور من إعداد أحمد زكي صالح استخدم الباحثان اختبار ويلكوكسون ومان ويتني، أسفرت النتائج عن ما يلي:

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج .

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج .

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي لصالح القياس البعدي .

– وجود أثر كبير للبرنامج المقترح في خفض حدة السلوك العدواني لدى أطفال المجموعة التجريبية من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم .

6-4 دراسة سيد البهاص 2007 :

تناولت الدراسة فاعلية برنامج تدريبي مقترح في خفض حدة سلوك لدى الأطفال المتخلفين عقلياً هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي مشترك فيه الآباء والمعلمون ومن خلال فنيات تعديل السلوك الاطفال والتعديل البيئي وذلك لخفض حدة سلوك الذات وتحسين مستوى التفاعلات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقلياً من الدرجة البسيطة القابلين للتعلم، استخدم الباحث المنهج التجريبي واستخدم الباحث استمارة المقابلة الشخصية ومقياس سلوك إيذاء الذات من إعداد الباحث، أسفرت النتائج عن ما يلي :

- فاعلية البرنامج في خفض حدة سلوك إيذاء الذات لدى أفراد المجموعة التجريبية من الأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط .

- فاعلية البرنامج في تحسين التفاعل الإجتماعي لدى أفراد المجموعة التجريبية من الأطفال ذوي التخلف البسيط وارتفاع درجة التفاعلات الإجتماعية سواء بالدرجة الكلية أو الأبعاد الفرعية الإقبال الاجتماعي، الإهتمام الإجتماعي ، التواصل الإجتماعي .

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق أعلاه لبعض الدراسات يتضح وجود ندرة في الدراسات التي، تعرضت لدراسة دور مسرح العرائس في التقليل من السلوك العدواني كما يوجد أيضاً ندرة تناولت الأطفال المعاقين عقلياً درجة خفيفة، كما كان هدف الدراسات السابقة الكشف عن مظاهر السلوك العدواني، وهناك دراسات استخدمت البرامج الإرشادية حيث كان الهدف منها الكشف عن مظاهر السلوك العدواني وأبعاده، أما في دراستنا الحالية فاستعملنا مسرح العرائس كطريقة للتقليل أو التخفيف من السلوك العدواني، من حيث اختيار العينة: تناولت الدراسات السابقة مرحلة الطفولة و المراهقة وفي دراستنا الحالية نوجه الاهتمام إلى الطفل

الفصل الثانـي

تمـهيد

1 – تعريف السلوك العدواني .

2 – العدوان و بعض المفاهيم المرتبطة به .

3 – أسباب السلوك العدواني.

4 – وظائف السلوك العدوانـي.

5 – تصنيف السلوك العدواني.

6 – النظريات المفسرة للسلوك العدوانـي.

7 – الطبيعة العدوانية لدى الأطفال المعاقين عقليا.

8 – علاج السلوك العدواني عن طريق مسرح العرائس

خلاصة الفصل

تمهيد:

لا شك في أن الهدف الأساس من تعليم الطفل ذو الإعاقة العقلية البسيطة، إنما هو تنمية مهاارته الاجتماعية من خلال تطوير قدارته العقلية شيئا فشيئا اعتمادا على بارمج تدريبية مختلفة لتعزيز قدرته على الاتصال وكسر حاجز العزلة لديه لضمان الممارسة اليسيرة لأنشطة حياته اليومية، فالطفل المعاق الذي يعاني قلة التواصل مع الآخرين والتفاعل معهم، قد تفرض عليه هذه الحالة قيودا كبيرة تقوده للتعبير بصور مختلفة ، ومن هذه الصور لجوؤه إلى العدوان

1* تعريف السلوك العدواني:

العدوان لغة يعرف "ابن منظور "التعدي والضرب، فالعداء هو الظلم وتجاوز الحد، والتحدي هو مجاوزة الشيء إلى غيره (ابن المنظور)العدوان بأنه مشتق من الفعل الثلاثي عدا، وعدا عدوانا 1925(كما عرف المعجم الوسيط بفتح العين والدال)جرى، وعدا عدوانا (بضم العين والواو) ظلمه وتجاوز في الحد.

(عبد المطلب أمين القريطي 2001 ص 22)

اصطلاحا: هناك عدة تعريفات تناولته نذكر منها:

– تعريف سيزر: العدوان هو استجابة انفعالية متعلمة تتحول من نمو الطفل، وخاصة في سنته الثانية إلى عدوان وظيفي لارتباطها ارتباطا شرطيا بإشباع الحاجة .

(عبد المطلب أمين القريطي 2001 ص 23)

– تعريف كيلي: هو السلوك الذي ينشأ عن حالة عدم ملائمة الخبرات السابقة للفرد ، إذا دامت هذه الحالة فانه يكون لدى الفرد إحباطا ينتج من جرائه سلوكات عدوانية من شأنها أن تحدث تغيرات في الواقع، حتى تصبح هذه التغيرات ملائمة للخبارات والمفاهيم التي لدى الفرد .

(عبد المطلب أمين القريطي 2001 ص 23)

– تعريف فيشياخ: هو سلوك ينتج عنه إيذاء شخص لشخص أخر أو إتلاف لشيء ما، وبالتالي فالسلوك التخريبي هو شكل من أشكال العدوان الموجه نحو الأشياء .

(الحميدي محمد الضيبان 2003 ص 23) .

تعريف ألبرت باندورا: هو سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية واللفظية على الآخرين ، وهذا السلوك يعرف اجتماعيا على انه عدوان .

(تركي رابح 2005 ص 76) .

– ويعرفه آخرون بأنه السلوك الذي يؤدي إلى إلحاق الأذى بالآخرين سواء كان نفسيا كالإهانة أو الشتم أم جسديا كالضرب والعراك. إنه مظهر سلوكي للتنفيس الانفعالي أو الإسقاط لما يعانيه الطالب من أزمات انفعالية حادة، حيث يميل بعض التلاميذ إلى سلوك تخريبي أو عدواني نحو الآخرين سواء في أشخاصهم أو أمتعتهم في المنزل أو في المدرسة أو في المجتمع .

– أما تعريف "مصطفى سويف": فهو بالنسبة إليه، التعدي على بعض القيم الاجتماعية، وينطوي على مخالفة صريحة ضيقة لمعايير السلوك المتفق عليه .

(سعيد حسين العزة 2000 ص 90) .

– بينما يرى "أحمد بدوي": أن السلوك العدواني إنما هو سلوك يهدف إلى إيذاء الغير أو الذات أو ما يحل محلها من الرموز، ويعتبر السلوك ألاعتدائي تعويضا عن الإحباط الذي يشعر به الشخص المعتدي.

(سعيد حسين العزة 2000 ص 90) .

وما لاحظه الباحث أيضا من التعريفات السابقة خاصة الأولين منها، تركيزهما على اعتبار الجانب النفسي أحد أهم العوامل التي تدفع إلى السلوك العدواني، وفي المقابل ركز " مثلا على إجارئية السلوك، أي اعتباره سلوك تظهر نتائجه التجريبية في البيئة، وهذه نظرة Bandora آخرون مثل "فيشباخ " هذاFeshbakh ملاحظ السلوكيين، لذلك عزز "باندوار الاتجاه بإعطائه الصبغة الاجتماعية وهو أري أيضا تبنته بعض الجهود العربية المعروضة مثل "سويف" أين يعتبر السلوك العدواني مخالفا لما هو متفق عليه اجتماعيا. أما "كمال إبارهيم" فحاول أن يعطي تعريفا جامعا مانعا عندما حاول الربط بين الاعتداء وكليات الإنسان الأساسية (النفس، المال، العقل، والدين)، أي أن دلالة الحكم على السلوك بأنه عدواني هو التعدي على هذه الكليات بأي شكل من الأشكال وتحت أي سبب من الأسباب .

(سعيد حسين العزة 2000 ص 209)

2 – بعض المفاهيم المرتبطة بالسلوك العدواني :

العدائية و العدوان:

فرق علماء النفس بين العدائية و السلوك العدواني أين أكدوا أن الميزة بينهما تكمن في أن هناك سلوك تستحثه شخصية مستقرة و سلوك آخر صادر عن شخصية مختلفة و من الممكن استيعاب هذه التفرقة في إطار التمييز بين عدوان هو هدف في ذاته لا تستحثه أية أغراض محددة و آخر وسيطي يكون منوطا به تحقيق شيء معين)232 –2986 كأن يعتدي طفل على آخر لكي يستولي على لعبته.

(جمال خطيب 2007 ص 78)

. العنف و العدوان:

تختلف على الناس التفرقة بين العنف و العدوان و يوافق معظم 0 العلماء أنه يوجد اختلاف نوعين و موضوعين بين الاثنين و أنه يمكن اعتبار العنف هو نهاية المطاف لسلوك عدواني مستمر فنستطيع تعريف العدوان على أنه عقد العزم و الإصرار على مطاردة و ملاحظة اهتمامات الفرد أما العنف فهو ملاحظة هذه الاهتمامات بالقوة أو التهديد باستعمال القوة .

(جمال خطيب 2007 ص 78)

. الإرهاب و العدوان:

الإرهاب كلمة حديثة في اللغة العربية و هي كلمة مشتقة أقرها 1 المجتمع اللغوي و جذرها "رهب "بمعنى خاف و كلمة إرهاب هي مصدر الفعل أرهب

و أرهبه بمعنى خوفه و أرهب بمعنى ركب الرهب أي ما يستعمل في السفر من الإبل و أرهب أطال كمه سنوات عاش فيها 20 و جدير بالذكر أن الجزائر عرفت المعنى الحقيقي للإرهاب

و الإرهاب أشد مستويات العدوان كونه أكثر دموية كما أنه ينطوي على العديد من العدوان منها القتل ,الاعتداء,التطرف,الكراهية,الاستيلاء على ممتلكات الآخرين,و هو عدوان منظم موجه نحو الآخر.

(جمال خطيب 2007 ص 79)

. الإحباط و العدوان:

إن العلاقة بين الإحباط و العدوان علاقة تلازمية حيث لا عدوان 4 بدون إحباط، أشار علماء النفس إلى أن السلوك العدواني ناتج عن حالة إحباط تعرض لها الفرد فالسلوك العدواني يسبقه إحباط و بالعكس فإن الشعور بالإحباط ناتج عن سلوك عدواني و هذا يعني أن العلاقة بين الإحباط و العدوان علاقة سببية.

(جمال خطيب 2007 ص 78)

و يتفق الباحثون في الصحة النفسية على أن الإحباط غالبا ما يؤدي إلى سلوك عدواني و لكن في درجات مختلفة و أن الاستجابات التي تصدر عن الفرد كردود فعل لحالات الإحباط التي تعرض لها هي أنماط سلوكية عادية يريد الفرد من خلالها المحافظة على تقديره لذاته.

إن حالة الإحباط التي يشعر بها الفرد إذا لم تجد فرصة لتصريفها في صورة سلوك عدواني نحو الآخرين لأسباب متعددة فإنه يقوم بتوجيهها نحو ذاته .و تفيد في هذا المجال النتائج التي توصل إليها "دولرد" و "مليلر" و "مورو" في دراستهم عن الإحباط و حددوا بمقتضاها الأسس النفسية للعلاقة بين الإحباط و العدوان.

إن شدة الرغبة في السلوك العدواني تختلف باختلاف كم الإحباط الذي يتعرض له الفرد.

– ازدياد الرغبة في السلوك العدواني لدى الفرد ضد مصدر إحباطه و هذا الاستنتاج يعني أن ميول الفرد للعدوانية تقل في حالة عدم إدراكه أو معرفته مصدر الإحباطات لديه.

تعد عوامل مقاومة السلوك العدواني في المواقف المحبطة هي إحباط من نوع آخر مما يؤدي بذلك إلى زيادة دافعية الفرج و الرغبة في السلوك العدواني ضد ما يسبب له الإحباط الأساسي.

بعد أن يدرك الفرد أن عوامل كف العداء نحوّ السلوك العدواني لا يوجه نحو الذات إلا الخارج (الآخرين أقوى من ذلك فتحول دون حصول العداء نحوهم و تكون عوامل كف السلوك العدائي نحو الذات ضعيفة فيوجه الفرد عدوانيته نحو نفسه . (.نجاتي محمد عثمان 1987 .203)

إن الاستجابة العدوانية من قبل الفرد المحبط ضد مصدر إحباطه تعد بمثابة تنفيس انفعالي له مما يقلل من احتمال ظهور استجابات عدوانية في المواقف المثيرة للإحباط.

- الرفض الاجتماعي و العدوان:

يعرف الأفراد المرفوضون اجتماعيا بأنهم هؤلاء الذين 5 يتلقون العديد من الاختيارات السالبة (الرفض) و القليل من الاختيارات الموجبة (التقبل)في الاختيار السوسيومتري فالبيانات المستمدة من الدراسات على الأطفال المرفوضين تفترض أن السلوك العدواني يعزي إلى الرفض و يعد مشكلة مميزة للأطفال المرفوضين و بصفة خاصة فإن الكثير من السلوك العدواني للأطفال المرفوضين يعد لفضيا بالإضافة إلى العدوان البدني و يأتي ذلك من الاندماج الكبير للأطفال المرفوضين في اللعب الرديء .

(جمال خطيب 2007 ص 80)

يأتي في معظم الأحوال من أسباب عائلية و من مشاكل تحدث له في حدود علاقاته بأفراد أسرته و قد أثبتت كثير من الدراسات أن السلوك العدواني نتيجة للاتجاهات الوالدية اللاسوية في تربية الطفل نذكر منها دراسة "جولدبرخ "و "لينسكي" التي أثبتت أن هناك علاقة بين عدوانية الأم و الأب و السلوك العدواني لدى الأطفال.

دراسة سميحة عبد الغني أثبتت وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين العدوانية و اتجاه التفرقة.

و دراسة "دودخ "و آخرون تشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين القسوة و السلوك العدواني و تقول انتصار يونس أن جهل الوالدين بمميزات الطفولة و خصائصها و اتجاهاتهم الخاطئة نحو الطفل و أسلوبهما غير سليم في المعاملة يعتبر المصدر الرئيسي لأي مشكلة .

- وسائل الإعلام و العدوان:

يتعلم الأطفال الاستجابات العدوانية مما يشاهدونه من 6 وسائل الإعلام المختلفة بما فيها التلفزيون السينما و ألعاب الفيديو و رغم كون العلاقة معقدة بين مشاهدة الطفل للعنف التلفزيوني

إن ظهور سلوكه العدواني فليس كل طفل يرى مشاهد العنف التلفزيوني يسلك بعدوانية و إنما هناك شروط أخرى لا بد من توافرها كي يظهر هذا السلوك

(عز الدين عطية 2008- ص 220.202.)

و يؤكد الكثير من الباحثين على وجود علاقة بين مشاهد العنف التلفزيوني و السلوك العدواني كما أن مشاهدة العنف التلفزيوني المتكررة في مراحل الطفولة هي أشد أثرا في ظهور أنماط ثابتة من السلوك العدواني عد في مراحل النمو الأخرى من حياة الإنسان .

3: أسباب السلوك العدواني:

تتعد أسباب السلوك العدواني وتتشعب، وفي هذه الدراسة سنعرض بعضا منها في:

3-1أسباب عضوية و نفسية:

3-1-1 ضعف القدرات العقلية:

إن ضعف القدرات العقلية للطفل يجعله غير قادر على التكيف مع البيئة المحيطة به، الأمر الذي يقوده إلى الإحباط والغضب والعدوان، وتشتد هذه الحالات عندما يجد الطفل نفسه مجبرا على تحمل أشياء لا يستطيع القيام بها، كما في حالة المعاقين عقليا (الدرجة البسيطة والمتوسطة) عندما يضعهم إباءهم في مدارس عادية، فيصبح هؤلاء الأطفال غير قادرين على فهم الدروس وعمل الواجبات، لذلك نجدهم يضربون زملائهم في الصف، ويعتدون على إخوتهم في البيت. إن الطفل ذو القدرات العقلية المحدودة لا يستطيع حل المشكلات التي تواجهه بصورة اجتماعية مقبولة، لاعتبار محدودية خياراته.

(عبد القادر بن محمد 1973 ص 34) .

3*1*2 ضعف الانتباه / زيادة الحركة :

يجعل هذا الاضطراب الطفل في حالة صارع مع المحيطين به نتيجة نشاطه الازئد، ويقابل رفضهم له وضغوطهم عليه بسلوك عدواني.

على العموم يمكن إضافة أو تصنيف عوامل السلوك العدواني إلى:

أ/ عوامـــل ذاتيـــة: وفيها نجد:

العوامل الجسمية:

تعد الأسباب الجسمية مثل زيادة النشاط الجسمي وعدم تكافؤه مع المستوى العقلي للفرد ذات أهمية في إحداث أنواع السلوكات العدوانية، حيث النشاط الزائد الناتج عن اختلاف إفراز بعض الغدد كالغدة الدرقية أو النخامية مع مستوى منخفض من الذكاء، قد يجعل الفرد غير متمكن من تصريف نشاطه الزائد في أوجهه المفيدة فيصرفه نحو العدوان. ولقد أشار "أحمد عكاشة" إلى أن السلوك العدواني يصدر عن الأفراد الذين يتسمون بإفراط أو ضعف في السيطرة على دوافعهم عند تعرضهم للمواقف الصعبة، مما يصدر عنهم العنف الشديد. (عبلة حنفي عثمان 1980 ص 76) .

العوامل الانفعالية:

تؤثر بعض العوامل الانفعالية على سلوك الطفل، مثل الغيرة والكراهية السلطة الضاغطة أي عدم الامتثال لأوامر البالغين أو الراشدين مثل الوالدين أو المعلمين، والشعور بالنقص، والغضب الذي يقود في غالب الأحيان إلى العدوان. (عبلة حنفي عثمان 1980 ص 76) .

العوامل الوراثية:

أن سلوك الإنسان يتأثر بالعوامل الوراثية والعوامل الطبيعية،

يذكر "لورنز وأن الإنسان يولد ومعه غريزة العدوان والشجار، وأشارت بعض الأبحاث إلى علاقة التركيب الوراثي أو الخريطة الجينية والشذوذ البيولوجي بالعدوان. الإحباط: حالة نفسية يحييها الفرد عندما لا يقدر على تلبية ، أو دون تحقيق أهدافه ، إشباعها ا حاجاته و مع اختلاف درجته حسب شخصيات الأفراد ومقدار تأثرهم بهذه المواقف المعاشة. غير أن الإحباط الزائد أي عدم تحمل الفرد لمثل هذه المواقف أو تحمله لأكثر مما يطيق، قد تصدر عنه سلوكات دفاعية لتخفيف توتره الناجم عن الإحباط، فيعد على هذا الأساس السلوك العدواني من بين هذه الآليات الدفاعية .

(حقي ألفت محمد 1983 ص 90)

ب/ العوامل الخارجية البيئية:

- الأسرة:

باعتبارها اللبنة الأولى والأساسية في التنشئة الاجتماعية للطفل، تلعب الأسرة دوار مهما فيما يعرف "بتشكيل السلوك" المستقبلي لأفرادها، وتعرض الأسرة لهزات مثل الطلاق على هذا الأساس فإن أسلوب القسوة والألم ينتج فردا عدوانيا، حيث ظهر بأن العقاب الوالدي المبكر يرتبط ارتباطا دالا لدى الذكور مرتفعي العدوانية، حيث يستمر عبر عشر سنوات قادمة من حياتهم، لأن قسوة الوالدين عليهم تجعلهم يميلون إلى أن يكونوا أكثر عدوانية تقليدا منهم للنموذج الوالدي العدواني وتشبعهم بهذا الأسلوب الممارس في حياتهم يؤكد هذا القول أيضا ما توصل إليه العقاب الوالدي والذي يؤدي إلى ظهور السلوكات الاجتماعية غير المقبولة أو المرغوبة، فباستخدام الآباء الوسائل الجسدية لعقاب أولادهم، يتعلم الأولاد أن الضرب والإساءة البدنية هي واحدة من الطرق يعلم التلاميذ أن العدوان هو أسلوب مقبول الطبيعية للتعبير عن الفشل (الإحباط) والتعرض لهذه الأعمال القهرية لحل المشكلة .

(إبراهيم ريكان 2002 ص 198) .

يرى الباحث أن العقاب الوالدي الجسدي من المفروض أن يكون آخر الحلول على سلم تربية الطفل وتأديبه، أي حين يفشل الوالدان في تجريب أغلب الأنماط الأخرى غير المقتصرة على الضرب، في حين رؤية الباحث للضرب هي تبني "الضرب التربوي" أي الذي يراعي درجته، نمطه وموقعه على الطفل، بمعنى مراعاة عدة جوانب قبل استخدامه، ومع هذا لا يجب أن ننكر بأن الاستغناء عن الضرب قد يعزز فكرة السماح والخضوع من الوالدين تجاه الطفل، الأمر الذي قد يقود إلى العدوان، فالمطلوب هو تبني تربية تأديبية تقوم على الاعتدال والوسطية كمنهج لتربية الأبناء، مع مراعاة الم راحل العمرية للأبناء ومصاحبتهم بالاقتراب منهم والإصغاء إليهم ومحاولة تفهم وذاتهم ومشكلاتهم .

- المدرسة:

لا يقل دور المدرسة عن دور الأسرة في تشكيل السلوك الاجتماعي عموما لدى الطفل، فهي تعمل في دور مكمل لدور الأسرة، تحاول من خلاله تزويد الطفل بمهارات وتدربه على سلوكات ذات قبول اجتماعي. غير أن بعض الدارسات أشارت إلى أن السلوك العدواني لا يرجع إلى عوامل داخل نما يرجع إلى عوامل خاصة (المدرسين للطلاب بالمدرسة منها سوء معاملة .

سلوى محمد عبد الباقي 2005 ص 209)

يرى الباحث أيضا، أن المدرسة لم تكن يوما منتجة للعنف والعدوان لسبب بسيط وهو وضوح رسالتها الإنسانية النبيلة، غير أن أمور أخرى أفرزت ومازالت تفرز مثل هذه السلوكيات العدوانية ولعل أهمها ما سيعرض خلال التصنيف .

4 - وظائف السلوك العدواني:

يتصل العدوان اتصالا مباشرا بالجذور الأساسية للتقدم البشري، ولقد حقق الإنسان مكانته في البيئة المحيطة عن طريق سلوكه العدواني، ولولا هذا السلوك لما أصبح هو بحق سيد هذه الأرض التي يحيا عليها مسيطرا على ما بها من قوى حتى أخضعها لإرادته وتحقيق آماله ورغباته، ولولا ذلك لانقرض النوع الإنساني من عهد قديم، لهذا فلا يقتصر العدوان فقط على التخريب والتدمير لأن هدفه الأساس هو مساعدة الفرد على النمو وعلى تحقيق سيادته في حياته، وعندما يحال بين الفرد وبين تحقيق أهدافه فإنه غالبا ما يثور ويغضب ويعتدي .

(سهى أحمد أمين 1999 ص 102)

إن هدف العدوان هو استمرار حياة الكائن الحي في مواجهة البيئة ، الخارجية المحيطة به والتي تحمل بين طياتها ما يهدد استمرار هذه الحياة وما يؤدي بالفرد إلى الإحباط، فالعدوان ضروري للإنسان عندما يكون من أجل الحياة والبقاء بشرط أن يتمكن من ترويضه لفائدة البشرية لا تدميرها. ومن ثم فللسلوك العدواني وظائف كثيرة ومتنوعة يمكن حصرها في التالي:

- الدفاع عن الأخطار والتهديدات المادية والمعنوية التي تهدد حياة الإنسان وبقائه والتي تهدد ذاته وقيمته - كإنسان .

الهجوم خفض القلق والتوترات الناشئة عن النزوع إلى العدوان سويا أو مرضيا بالطرق البناءة أو بالطرق الهدامة - على مصادر الألم والإحباط التي تحول دون إشباع حاجات الإنسان المختلف .

- الحصول من الخارج على الإشباع لحاجات الإنسان المشتقة كحاجته إلى الحب والحرية والانتماء.
- تهيئة الفرد للتغلب على الصعاب ولتأكيد مكانته حتى يصبح كائنا متميزا بشخصيته عن الآخرين.

5 - تصنيف السلوك العدواني:

تتعدد أشكال السلوك العدواني وتختلف اختلاف أسبابه، وآراء المنظرين له، لذلك شهدت تصنيفاته تنوعا من دارسة لأخرى. ويحاول الباحث في هذه الدارسة إيراد المتفق عليه منها .

5-1 العدوان اللفظي :

هو عبارة عن توجيه ألفاظ مؤذية أو ضارة إلى شخص آخر، وترى "مديحة العزبي" أنه "استجابة ملفوظة تحمل مثيرا ضار بمشاعر كائن حي آخر، ونعبر عنه في صورة الرفض والتهديد والنقد اللاذع الموجه نحو الذات أو نحو الآخرين بهدف استفزازهم أو الإنقاص من قيمتهم بإهانتهم والاستهزاء بهم والتهكم عليهم، وقد يستخدم في هذا العدوان بجانب الألفاظ والإيماءات والإشارات من أجزاء الجسم المختلفة دون أن تمس المعتدى عليه.

(سهيل إدريس 1981 ص 221) .

5-2 العدوان البدني :

هو الهجوم ضد كائن حي بواسطة أعضاء الجسم مثل القدم، الذارع أو المعدات والآلات مثل مضرب الكرة.

(سهيل إدريس 1981 ص 221) .

5-3 العدوان المباشر و غير المباشر:

قد يكون هذا النوع عدوانا بدنيا أو لفظيا، فالعدوان المباشر هو عدوان موجه إلى الشخص مباشرة، بينما العدوان غير المباشر مثل كثرة الكلام في عدم وجود الشخص أو إشعال حريق في بيت شخص آخر.

5-4 العدوان الاجتماعي:

ويشمل الأفعال المؤذية التي تهدف إلى ردع اعتداءات الآخرين

(واهب إبراهيم عباد 2001 ص 54)

5-5 العدوان الإجتماعي:

يشمل العدوان على الأفعال المؤذية التي يظلم بها الإنسان نفسه، أو يظلم بها غيره، وأوضح "كمال مرسي" أن اهتمام علماء النفس قد انصب على العدوان اللا اجتماعي فقط. كما صنف كل من: "فؤاد أبو حطب ومحمود السروجي" العدوان إلى:

* **الاعتداء المباشر:** هو سلوك يرفضه المجتمع بكافة أفارده حيث ينتج سلوك التعدي عن الغضب.

* **نقل الاعتداء:** عندما يعجز عن معالجة مصدر الصراع النفسي المباشر، يحطم بعض لعبه، او يتعدى على طفل آخر أصغر منه سنا.

أما "كنث دودج Dodge.K") فيصنفه إلى خمسة أنواع هي:

أ . عدوان لفظي مثل السخرية والتهديد.

ب . عدوان إيجابي مثل الاشتارك الفعلي في الاعتداء.

ج . عدوان بدني مثل الضرب والدفع.

ت . عدوان سلبي مثل العناد واللامبالاة.

ث . عدوان غير مباشر مثل تحطيم ممتلكات الآخرين .

* اما صلاح الدين عبود يرى بان العدوان يجب ان يصنف كما يلي:

- عدوان على الممتلكات :

يقصد به إلحاق الضرر المادي كالتدمير والتخريب لممتلكات الغير من الزملاء والمحيطين وكذلك الممتلكات العامة.

- عدوان بالخروج على المعايير العامة السلوكية المتفق عليها:

يقصد به الخروج على القيم والعادات خاصة القيم الدينية، الروحية والأخلاقية وعدم الالتازم ببعض السلوك المقبول اجتماعيا.

- عدوان نحو الذات:

نوع من العدوان يتجه نحو الذات وتدميرها، يتمثل في التقليل من شأنها، والنظر إليها نظرة دونية، بالإضافة إلى التعصب للأفكار الخاطئة وعدم اتباع نصائح الغير من الزملاء والمحيطين بهم.

- عدوان نحو الآخرين:

يقصد به العدوان الموجه نحو الغير والخروج على النظم والقوانين المتعارف عليها والمعمول بها في التعامل بين الناس.

(واهب إبراهيم عباد 2001 ص 54)

6 النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

6-1 النظرية البيولوجية:

تفترض هذه النظرية فكرة أن العدوان سلوك فطري يولد به الإنسان ويأتيه من تكوينه البيولوجي والفيسيولوجي، لذلك حاول بعض الباحثين أن يحددوا مراكز معينة في المخ تسيطر على السلوك العدواني، حيث هناك اعتقاد سائد بأن المنطقة التي توجد في المخ وتسيطر على السلوك العدواني تعرف "بالنظام اللمباوي" وعلى ضوء ذلك، أكد الباحثون أن العدوانية عند الرجال أكثر منها عند النساء، إلا أن القول يتأثر بدور الفرد وخبراته المكتسبة ،

(محمد شفيق 1985 ص111) .

وتضيف هذه النظرية أن سبب السلوك العدواني هو الكروموزومات وخاصة) والعدوان عند الرجال، هرمونات الجنس، أي الارتباط وثيق بين كروموزومات (والذي يسهم في انخفاض مستوى الذكاء وزيادة XYY الميول العدوانية، وقد وجد أن ثلاثي) مرة عند بعض المجرمين عنه عند الناس العاديين 15الكروموزوم موجود عند الناس العاديين.

إذا كان "لومبرزو من أوائل القائلين بأهمية الوارثة في تكوين السلوك العدواني، فالمجرم النموذج أو المجرم بالولادة في تقديره إنسان ورث عن أجداده صفاتهم الحيوانية المتوحشة، فنشأ مثلهم غليظ القلب، عديم الإحساس، أنانيا، كسولا، يعيش حياة :حيوانية أقرب إلى حياة الوحوش منها إلى البشر. ويزيد مؤيدو هذه النظرية، أن الإنسان لديه مجموعة من الغرائز قد تدفعه لأن يسلك سلوكا معينا من أجل إشباعها، لذلك فهم يعتبرون السلوك العدواني سلوكا غريزيا هدفه تصريف الطاقات العدوانية الداخلية حتى يشعر الإنسان بالراحة.

(محمد شفيق 1985 ص112) .

6-2 النظرية الغريزية "الأخلاقية": Instinct Theory:

نظرية الغرائز:

مفهوم غريزة العدوان ليس جديد الآن الغريزة كانت رئيسية في الاختيار الطبيعي و هي فكرة "لورانز "بالمشاركة مع "هربرت سبنسر "فقد وصفا غريزة العدوان كعامل أساسي في تطور الإنسان و معهم "فرويد "و يرى "لورانز "أن العدوان و الشجار شائعان في الحيوانات الدنيا و يعتبرهما ذو صلة واضحة في تطور الحيوانات و الغريزة الحيوانية نظرية مقبولة في التحليل النفسي .

(سهير ادريس 1981 ص 187)

فالمحاولات المختلفة لغريزة العدوان و تدمير النفس يمكن أن تلخص باختصار، فالعدوان منتشر و شامل و الكثير من العدوان لا يمكن أن يفسر في بعض الحالات مثل :الدوافع النفسية للقتل أو الانتحار فظاهر السادية و المازوشية تشير إلى وجود شعور باللذة في حب عذاب الآخرين أو للفرد نفسه.

ويشير سهير كامل إلى أن العدوان يظهر مبكر الدرجة لأنه لا بد أن يكون فطريا وذكر أن كل من "كابلان "و"اشتاين"عن"فرويد" أن العدوان طبيعي و حتمي و قد شرحه كنتيجة لدافع فطري قوي تجاه الهدم أو التدمير الذي من الممكن أن يوجهه الفرد إما للآخرين أو لنفسه.

6-3 نظرية التحليل النفسي:

تكمن فكرة هذه النظرية عن السلوك العدواني المحدد في إيذاء الذات أو الغير، أو العدوان اللفظي كالكيد والإيقاع والتشهير وكافة المشكلات السلوكية التي يمكن إدراجها تحت هذا المفهوم، إنما هي ناتجة عن غريزة التدمير أو الموت، هذه الغريزة حسبها توجد منذ لحظة الولادة.

يذكر "فرويد لتدمير Freud " أن الإنسان مزود بغرائز الموت وأخرى للحياة، فالأولى تسعى الإنسان وعندما تتحول خارج الإنسان تصبح عدوانا على الآخرين بسبب تأثير الطاقة النفسية التي تقود العدوان.

ويمكن تلخيص النظرة التحليلية للعدوان حسب "فرويد Freud " في الآتي:

* يسلك الإنسان وفق غريزتين: غريزة الحياة وغريزة الموت.
* تبرز قوة هاتين الغريزتين في سلوك الهدم، الكره، والعدوانية، والتي تتم نتيجة أسباب منها:

أ. إحساس الفرد بالاستصغار من قبل الناس قد يحرك آلياته الدفاعية للانتقام لنفسه من المجتمع.

بـ. إحساسه بالتهديد يخل توازنه النفسي فيتلاشى التزامه بمبادئ المجتمع والتقاليد المتعارف عليها.
نتيجة لذلك اعتقد "فرويد التجريبية Freud " بفطرية العدوان لدى الإنسان، غير أن البحوث لم تساند هذه الفكرة، وترى بأن العدوان والعنف إنما تكونان عادة نتيجة إحباط أو توقع لهذا الإحباط، فالإحباط يؤدي عادة إلى العدوان. يذكر أن هناك ظواهر مرضية تتسم بوجود دوافع غريزية غير قابلة للتعديل صريحة .

(عبد المطلب أمين القريطي 2001 ص 243)

كخلاصة لما سبق يمكن تقسيم العدوان حسب فرويد الى ثلاثة مراحل وهي:

المرحلة الأولى : 1905

العدوان مكون للجنسية الذكرية السوية الساعية إلى تحقيق هدفها للتوحد مع الشيء الجنسي، حيث جنسية معظم الكائنات من الذكور تحتوي على عنصر العدوانية، وهي رغبة للإخضاع والدلالة البيولوجية لها، ويبدو أنها تتمثل في الحاجة إلى التغلب على مقاومة الشيء الجنسي بوسائل تختلف عن عملية التغزل وخطب الود على هذا الأساس، فالصياغة الأولى لمفهوم العدوان عند فرويد الغريزة هي قوة تدعم الجنسية عندما يتدخل شيء ما في الطريق لمنع الاتصال المرغوب والتوحد مع الشيء، والعدوان مرادف للتغلب على العقبة الجنسية.

(عبد الله محمد الوالي 1993 ص 89) .

المرحلة الثانية 1915:

وأشار فرويد لذلك في كتابه هذه المرحلة بالذات تقدم فيها تفكير " عن "الغرائز وتقلباتها"، حيث جاء بغرائز "الأنا، غرائز حفظ الذات، والغرائز الجنسية"، واقتنع بأن هناك صارعا بين مطالب الأنا ومطالب الغارئز الجنسية، وأشار في المقابل إلى أن الأهداف الوحيدة للأنا هي تجنب السخط، فالأنا تكره وتمقت وتتابع بهدف تدمير كل شيء قد يمثل مصادر المشاعر الساخطة عليها دون أن تأخذ في حسبانها إذا ما كانت تعني إحباطا للإشباع الجنسي أو إشباعا لاحتياجات حفظ الذات.

(عبد الله محمد الوالي 1993 ص 90) .

المرحلة الثالثة :

" هو "ما وارء مبدأ اللذة"، حيث دعم هذه المرحلة صدور كتاب آخر "لـفرويد أعاد تصنيف الغرائز إذ تنقل الصراع منه بين الأنا وغرائز الجنس إلى الصراع بين غريزتي الموت والحياة، فغرائز الحياة دافعها الحب والجنس للحفاظ على الفرد، وغرائز الموت فدافعها العدوان والتدمير، وبين أن كل إنسان يخلق بنزعة التخريب يعبر عنها بشكل أو بآخر. إنها غريزة تحارب دائما من أجل تدمير الذات وتوجه العدوان المباشر لا فسوف يرد نحو الكائن خارجا نحو تدمير الآخرين .

(بحتى العربي 2003 ص 178) .

4- النظرية السلوكية :

يرى السلوكيون أن العدوان شأنه شأن أي سلوك آخر يمكن اكتشافه وتعديله وفقا لقوانين التعلم، إنهم يرون في العنف مثلا أنه لا يورث، إنما هو مكتسب يتعلمه الفرد وبشكل خاص خلال مرحلة طفولته، مما يزيد من إمكانية ظهوره في المراحل المتقدمة من العمر، ومن ثم فإن الخبرات التي اكتسب منها الشخص السلوك العدواني قد تم تدعيمها بما يعزز لديه ظهور الاستجابة العدوانية. وتتحدد قوة الاستجابة العدوانية في الاتجاه السلوكي وفق أربع متغيرات هي: مسببات العدوان، تاريخ التعزيز، التدعيم الاجتماعي والمزاج.

على هذا الأساس، يذهب السلوكيون إلى اعتبار السلوك العدواني يتأتى من محاكاة الفرد لسلوك الناس المحيطين به، أي أن العدوان سلوك متعلم من ملاحظاتنا لغيرنا من الناس وتقليدهم والاقتداء بسلوكهم وتفاعلنا معهم.

(منجد الجيد 1974 ص 98) .

ويمكن تلخيص نظرة السلوكيون إلى العدوان في الآتي:

4-1 النظرية السلوكية الأثولوجية :

يتزعمها "كونارد هورنز" يرى بأن العدوان استجابة ذات قيمة بقائية ، فالحيوان يرد بالعدوان كي يحافظ على بقائه، والعدوان الإنساني أسوء منه، حيث يعبر به عن عدد كبير من مشكلاته الاجتماعية.

(عبد العظيم السعيد 1997 ص 45) .

4-2 النظرية السلوكية الجديدة:

حاول "هيل " إعطاء تفسير لعملية التعلم بما أسماه "اختزال أو تخفيض الحافز أي أن السلوك الذي يتعلمه الفرد يظهر إذا تلا استجابة الفرد اختزالا للحافز فمثلا: الطفل يتعلم مص زجاجة الحليب من أجل أن يخفض من Driveeducation جوعه "اختزال الحافز" ولو أن هذه الرضاعة لم ينتج عنها تخفيض لحاجة الجوع، فالرضيع لن يتعلم القيام بهذا العمل. ومعنى ذلك أن الفرد يتعلم العدوان لإشباع حاجة ما، فهو يعتدي أو يسرق لضعفه المادي أو غير ذلك ومتى ما تحقق هذا الإشباع استمر هذا " يذكر بأن الفرد يتعلم مثيرات Tolmanالعدوان معه في مراحل حياته. بينما "تولمان تقوده إلى مثيرات أخرى، كقولنا بأن الفرد يتعلم السرقة من أجل الانتقام لذلك سيعتدي لأجل الانتقام .

لقد أشار "دولارد" (يتعلم أن يكون عدوانيا في بعض المواقف وخاضعا في مواقف أخرى، وتتعقد الأمور أكثر عندما لا يملك الطفل جميع الوظائف الرمزية للغة التي تمكنه من التعبير، فهذه الميزات قد تتجاوز قدرته على التعلم مما يؤدي به إلى بعض صور الإحباط والاضطراب الانفعالي، لذلك يؤكد "دولارد وميللر" على أن الإحباط يقود إلى العدوان، ففشل الفرد في تحقيق أهدافه يشعره بالإحباط ويترجم ردة فعله بالسلوك العدواني إزاء الأشخاص أو الأشياء أو الممتلكات أو حتى ذاته مثل الانتحار، وهذا من أبرز أضرار الشخصية المضادة للمجتمع.

(مصطفى نوري 2007 ص 56) .

6-5 نظرية التعلم الاجتماعي :

لم يخرج أنصار هذه النظرية في اعتبار السلوك العدواني سلوكا متعلما، وشددوا على أن الأطفال يتعلمون سلوك العدوان عن طريق ملاحظتهم لنماذج العدوان عن مدرسيهم، والديهم، أصدقائهم...ثم يقلدونهم، وعندما يعاقب الطفل على السلوك المقلد لا يميل في ، يزداد عدد مرات التقليد لهذا العدوان.

أقوى المدافعين عن هذه النظرية، والتي ترى بأنA.Bandora ويعد "ألبرت باندوار السلوك العدواني ينتج عن المبادرة، التعزيز، والتعليم عن طريق التقليد. ويذكر أن اكتساب الفرد للسلوك النموذج المتعلم لا يعني بالضرورة أنه سيؤديه، فذلك يتوقف حسبه على نتائج السلوك، فإذا توقع الفرد أن تقليده لسلوك النموذج سيعطي نتائج سلبية (العقاب مثلا)، فاحتمال تقليده له سيقل، أما إذا توقع أن تقليده للسلوك النموذج سيعطي نتائج إيجابية فإن احتمالات تقليده لذلك السلوك ستصبح أكبر. " التي أجارها تبين له أن مجموعة .

محمد علي محمد 1986 ص 47) .

6-6 النظرية المعرفية:

يركز "بياجيه على عمليتي "التمثيل والموائمة" لدى الفرد والتي من خلالها يكون الفرد "بناه العقلية" ومخططات إجمالية تستخدم في تجهيز المعلومات التي ترد إليه، وتزيد من قدرته في مواجهة مشكلاته وتفاعلاته البيئية، فهو يرى أن المخططات الإجمالية هي التكوينات المجردة في الذاكرة التي تسنح بتصنيف المعلومات الجديدة وتنظيمها، وتشكل الطريقة أو الكيفية التي ينظر من خلالها الفرد إلى العالم ويتمثلها عقليا. تبدأ هذه المخططات من أمور بسيطة مثل النظر، قبض الأشياء عند الطفل... وتتطور إلى خطط واستراتيجيات وتصورات وافتراضات ونشاطات عقلية معقدة تزداد بتفاعلها مع البيئة وأعمال الحواس والعقل والتعزيز من المحيطين بالفرد.

" إلى أن الفرد قد يشكل بياجيه Piaget هذه النتيجة أو التفسير يقود إلى الاعتقاد حسب " العالم بطريقة منحرفة فيتمثل عقليا الأساليب الإنحرافية التي يراها مخططات سوية يواجه بها صور الانحراف في العالم. بمعنى أن الشخص الذي يعاني تهديدا ما، عندما لا يمده جهازه التكويني العقلي بوسيلة يتعامل بها مع هذه الخبرة، وعندما يشعر بأن تغيرا أساسيا على وشك الحدوث في جهازه التكويني، قد يؤدي به إلى ارتكاب سلوك إجارمي .

(خولة أحمد يحي 2000 ص 124) .

6-7 نظرية العدوان الانفعالي:

تعد من النظريات المعرفية، ترى بأن العدوان يمكن أن يكون ممتعا، حيث أن بعض الأشخاص يجدون استمتاعا عند إيذائهم للآخرين بالإضافة إلى منافع أخرى، فهم يثبتون رجولتهم، ويبرزون قوتهم، ليكتسبوا مكانة اجتماعية، فهم يجدون العدوان مجزيا لهم، ومع استمرار مكافأتهم على عدوانهم يجدون في العدوان متعة لهم فهم يؤذون حتى لو لم تتم استثارتهم انفعاليا إذا أصابهم ضجر يمكن أن يخرجوا في "مرح عدواني .

إن هؤلاء يريدون أن يبينوا للآخرين ولأنفسهم بأنهم أقوياء ولابد لهم من الأهمية والانتباه. لقد أكدت العديد من الدارسات أن العصابات العنيفة من الجانحين المراهقين تهاجم الآخرين غالبا بدون سبب، بل لتحقيق المتعة المحققة نتيجة إنزال الألم بالآخرين مع الإحساس بالقوة والضبط والسيطرة.

طبقا لهذه النظرية فأعمال العدوان الانفعالي تظهر بدون تفكير، وهو خط الأساس الذي تبنى عليه هذه النظرية، والمؤكد أن الأفكار لها تأثير كبير على السلوك الانفعالي، فالأشخاص المثارين يتأثرون بما يعتبرونه سبب إثارتهم، وأيضا بكيفية تفسيرهم لحالتهم الانفعالية.

(محمد حسين جودي 2003 ص 97)

7 *الطبيعة العدوانية لدى الأطفال المعاقين عقليا:

من خلال نتائج البحوث والدارسات التي حاولت أن تغطي مفهوم العدوان وتفسر طبيعته، " للافتراض القائم على بالخصوص لدى المعاقين عقليا، يمكن إظهار تأييد "هيبر أساس أن الإحباط يقود إلى العدوان، وخاصة مع تدني القدرة العقلية لدى هذه العينة من الأطفال، حيث اعتبرها حافزا لزيادة كمية الإحباط لديهم، الأمر الذي قد يقودهم إلى عدمMacmillan" قدرتهم على تحقيق الأهداف المرجوة، ويعزز أيضا هذا الطرح "ماكميلان) الذي يعتقد بأن الإحباط من المسببات الرئيسة لاستثارة السلوك العدواني لدى فئات التخلف أو الإعاقة العقلية.

(محمد علي عمارة 2008 ص 189) .

ويضيف "الصادق" مؤكدا على أن القيود والإحباط قد يكونان وراء استثارة ذلك السلوك لديهم، إلا أنه استدرك قائلا أن وضع الطفل في المؤسسات الداخلية ليس وحده السبب وراء استثارة العدوان، بقدر ما يؤدي العدوان نفسه إلى فرض مثل تلك القيود. وعلى هذا الأساس، يمكن القول أن علاقة الإحباط بالعدوان، مازلت موضع تساؤل كثير من الدارسين والباحثين، فلا يمكن ضدها أو تأكيدها إلا في ظل تأكيدات البحوث العلمية حيالها.

(محمود البيوني 1965 ص 167) .

ويذكر "الوابلي" معلقا على مدى استفادة الباحثين من الإطار النظري للدارسات السابقة أو النظريات السابقة التي تناولت السلوك العدواني لدى فئة التخلف أو الإعاقة العقلية أن كل " كانت " Lorenz والنظرية الإيثولوجية "للورنز من نظرية التحليل النفسي "لفرويد مرفوضة وغير مقبولة لدى الكثير من الباحثين والعلماء سواء تعلق ذلك بدائرة التنظير أو خارجه، ربما لقناعتهم التامة بعدم جدوى مضامين هاتين النظريتين في مجال التخلف العقلي، لأن التفسيرات المقدمة منهما حيال السلوك العدواني، لا يمكن تطبيقها أو تعميمها على سلوكيات الإنسان السوي أو غير السوي نظار لمخالفتهما لواقع وحقيقة الإنسان.

(محمود البيوني 1965 ص 167) .

من جهة أخرى، لا يمكن الاعتبار بأن الإحباط هو وحده سبب أو مصدر العدوان، أي يصعب قبول و اعتباره نتيجة حتمية عند الحديث عن المعاقين عقليا بالتحديد، نتيجة لطبيعة ما يميز خصائصهم العقلية، النفسية، والاجتماعية المتدنية، فمعروف مثلا أن دافع تجنب الفشل ضعيف لدى الطفل المعاق، وقلقه كثير، وتقدير الذات أو احترامها متدني، بينما إحباطه مزمن و متكرر. فهل يمكن الجزم حينها بأن العدوان لدى هذه الفئة هو تعويض عن الفشل أو لجذب الانتباه، أو لكثرة القلق والإحباطات معا؟

الأكيد أن أصحاب نظرية الإحباط، مقتنعون في هذا المثال بأن عامل الإحباط مصدر " ومؤيديه، قد يغشاها بعضا من أساسي للعدوان لديهم، لكن مع ذلك، نظرة "دولارد الغموض، إذ أن التصرفات العدوانية للمعاقين عقليا قد لا تمت بصلة إلى الإحباط في بعض الحالات، بل بمصادر مثل الخوف، الغضب، أو محددات بيولوجية أو اجتماعية أخرى.

(قطامي ورفاعي عالية 1989 ص 187)

يعتقد الباحث أن كثرة الأطر النظرية المفسرة للسلوك العدواني لدى المعاقين عقليا كانت تحمل صفة إيجابية محمودة إذ حاولت كل نظرية أن ترجع السلوك العدواني إلى ازوية أو جهة معينة وفقا لتفسير معين، محاولة بذلك إبراز أهمية هذا الجانب أو ذاك كمسبب لهذا السلوك، بل إن تعدد النظريات فتح الباب أمام المهتمين والباحثين في هذا المجال وخاصة المعالجين وأخصائيو التخلف العقلي، ليقفوا في حيرة من أمرهم حول المصادر الواجب تبنيها كأساس مشكلة السلوك العدواني والعوامل الحقيقية المساعدة على ظهوره في ظل عدم توفر نموذج نظري مناسب كفيل بإخضاع السلوك العدواني للدارسة والتحليل .

8* علاج السلوك العدواني عن طريق مسرح العرائس:

قامت جمعية التثقيف الفكري بمحافظة بورسعيد المصرية بتجربة ميدانية في التعرف على مسرح العرائس في تنمية قدرات الطفل المعاق ذهنيا للتخفيف من السلوكات العدوانية .

اتجهت الفكرة نحو الاراجوز الذي يعرفه ويحبه الطفل المعاق ذهنيا ويستطيع أن يحركه ويصنعه ويغني معه، لأنه كلما اشترك الشخص المستهدف للتجربة في توصيل المعلومة فان هذا يعطيه امتصاص لهذه المعلومة وفهمها وهضمها لان الطفل المعاق بصفة خاصة يتعلم بالحواس، وكلما اشترك عدد أكبر من الحواس تكون العملية التعليمية بطريقة أسرع وأسهل .

(محمد أحمد صوالحة 2004 ص 123) .

ومشاركة الطفل المعاق ذهنيا في تشكيل العروسة من خامات متنوعة فيستخدم القماش والمقص والورق، فيشكل الرأس من الكرتون أو القماش ويركب الأيدي من قطع الكرتون وقد يخيط هذه الأجزاء أو يلصقها بمادة لاصقة وذلك تحت الإشراف الفني، وجميعها خبرات تساعد على النمو المعرفي والحركي وذلك بمعرفة الطفل لأسماء العديد من الخامات والأدوات وطرق استعمالها .

كذلك المشاركة في تصنيع وتحريك العرائس القفازية والتي تستخدم في تمثيل شخصيات القصص لتجسيد المفاهيم وتبسيط المعلومات للطفل المعاق ذهنيا والتي يمكن من خلالها تعديل بعض الأنماط السلوكية على سلوك غير مرغوب فيه.

هذا يجب مراعاة تصميم العرائس من الخامات المحببة واستخدامها في تنمية حواس الطفل المعاق ذهنيا من خلال فستان العروسة اللمس (خشن أملس ناعم) اللون (احمر اخضر ...)

(ناجي رزق 1993 ص 112) .

هذا يمكن اقتراح التوصيات التالية في هذا الشأن :

* المطالبة بان يصبح مسرح العرائس في جمعيات رعاية المعاقين ذهنيا مرفقا هاما يسهم في مجالات التعليم والتربية والتثقيف والترفيه.

* إعداد البرامج التعليمية المخصصة للمعاقين ذهنيا بالتعاون مع أخصائي العرائس لتقريب المفاهيم وكيفية تقديمها بما يتيح تجسيد المواد التعليمية من خلال العرائس.

خلاصة الفصل:

حاول الباحث في هذا الفصل الاقتراب أكثر من طبيعة السلوك العدواني من حيث التعريف به، وذكر أسبابه وتصنيفاته، وعرض أهم النظريات التي حاولت تفسيره، ثم تخصيص الحديث عنه لدى فئة المعاقين عقليا بمحاولة تحديد طبيعته لديهم، وما ذلك إلا محاولة من الباحث تبيان أن الكثير من المشكلات السلوكية المصاحبة لبعض حالات التخلف العقلي كالسلوك العدواني، تشكل عائقا يحد من تكيفهم الذاتي أو انسجامهم مع تلك البرامج التعليمية أو التأهيلية والتدريبية المختلفة. إن السلوك العدواني إنما هو تهديد لسلامة هؤلاء الأطفال أنفسهم بالدرجة الأولى ولأقارنهم من المعاقين عقليا أو العاديين، ما قد يترتب عنه من أضرار مختلفة، ومن هنا تبلورت أهميته، فالطفل العدواني بدرجة حادة قد يفقد حق الاستمرار في المؤسسات التأهيلية، فيفقد قدرا كبيرا من التكيف مع البيئة الاجتماعية ، على هذا الأساس، يخصص الباحث في الفصل القادم الحديث عن الإعاقة العقلية عموما بتعريفها، تصنيفها، معدل انتشارها وحصر أسبابها، أهداف تشخيصها، أهمية دارستها، ثم تخصيص الحديث عن الإعاقة العقلية البسيطة، وعرض طرق الوقاية منها وآليات علاجها.

الفصل الثالث

الاجراءات الميدانية

تمهيد

1 – الدراسة الاستطلاعية .

2 – تقديم مجتمع البحث .

3 – عينة البحث .

4 – كيفية اختيار عينة البحث .

5 – المنهج المستخدم .

6 – وسائل جمع المعلومات .

7 – الأدوات الإحصائية المستخدمة .

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن إي بحث يرغب من خلاله صاحبه الوصول إلى الحل أو كشف إشكال موجود بالواقع يهدف من خلاله إلى صياغة الفرضيات باعتبارها حلولا أو أجوبة شواقة لتساؤلات البحث ، ولا يتأكد من صدق هذه الفرضيات إلا من خلال إجراء دراسة ميدانية على ارض الواقع للربط ما بين هو نظري وما بين هو على ارض الميدان، والذي لا يكشف إلا من خلال دراسة ميدانية استطلاعية ، ودراستنا الميدانية حلقة تواصل بين ما قدمناه في الفصول النظرية من خلال دور مسرح العرائس في التقليل من السلوك العدواني لدى الطفل المعاق –درجة خفيفة– فهدفنا من خلال هذه الدراسة هي الوصول إلى الإجابة على التساؤل المطروح ، حيث اخترنا عينة تعتبر من المجتمع الأصلي وسنعتمد على منهج ووسائل خاصة للوصول إلى البيانات والمعلومات التي تسلط الضوء على الجوانب المراد كشفها في هذه الدراسة .

1 – الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية من الخطوات الرئيسية التي يقوم بها الباحث أثناء دراسته لموضوع بحث ما، فهي تساعده في جمع كل المعلومات والحقائق التي تخص موضوع بحثه وتقصي الظروف المتاحة له لإجراء الدراسة، كما تحدد لها الطرق العلمية التي يتم بواسطتها دراسة الموضوع، وطبيعة المنهج المناسب، ومدى ملائمة العينة المناسبة لأدوات الدراسة .

2- تقديم مجتمع البحث:

هو عبارة عن مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص متشاركة من غيرها من العناصر الأخرى والتي اجري عليها البحث وقد تم انجاز هذه الدراسة الميدانية بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا الشهيد دباخ الطاهر بن ساعد بالمغير ومهمتهم التكفل بالأطفال المعاقين ذهنيا بمختلف درجاتهم *خفيفة *متوسطة * شديدة حيث يبلغ عدد الأطفال المتكفل بهم بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا الشهيد دباخ الطاهر بن ساعد بالمغير 82 طفلا .

3- عينة البحث:

يطلق على اسم العينة على الحالات التي يتم اختيارها لتمثل مجتمع البحث، وتعتبر العينة الحقل الذي يجري عليه اختيار الدراسة، أو هي مصدر البيانات المطلوب من الباحث جمعها للدراسة ، وقد تتمثل العينة

في الأفراد أو الجماعات أو المؤسسات .وقد تم إجراء هذه الدراسة على عينة من 04 أطفال ذو درجة خفيفة من جنس ذكر وتتراوح أعمارهم من 10 إلى 16 سنة يتميزون بسلوك عدواني جسدي ولفظي .

4- كيفية اختيار العينة:

لقد تم اختيار عينة البحث مكونة من 04 أطفال بعد القيام بملاحظات لجميع الأفواج والورشات، حيث تم هذا الاختيار بطريقة مقصودة وذلك وفق أسس ومعايير مرتبة ترتيبا منطقيا، حيث راعيينا أثناء اختيارنا لهذه العينة الشروط التالية:

4- 1 ـ الجنس: أن يكون فرد العينة من جنس الذكر، وذلك حسب السبب البيولوجي للسلوك العدواني الذي أكد بان الذكور اكبر قابلية للسلوك العدواني أكثر من الإناث .

4- 2 ـ درجة الإعاقة: أن يكون فرد العينة من درجة إعاقة خفيفة، لتطبيق هذه التقنية على لأطفال ذوي الدرجة الخفيفة .

وبعد الملاحظة كانت عينتنا متمثلة في الحالات الآتية :

الحالات	الجنس	السن	الدرجة	الورشة	السلوكات المصاحبة
الحالة 1 س.ي	ذكر	16	خفيفة		كثير الكلام، عدوانية لفظية وجسدية، بعض النكت والفكاهة بقصد السخرية، خداع في المكائد للاخرين، في اوقات الفراغ يقوم بمصراعة زملائه
الحالة 2	ذكر	12	خفيفة		كثير الكلام، عدوانية لفظية وجسدية،عدم التركيز. السخرين من اراء الاخرين، الفاظ غير محبوبة في التعامل مع الاخرين، الاساءة البدنية
الحالة 3 ر.ع	ذكر	15	خفيفة		يفوز في الالعاب الرياضية بسهولة، ويصرخ لاتفه الاسباب، ويرفع صوته على اصدقائة بدون سبب
الحالة 4 ص.ب	ذكر	10	خفيفة		عدائية لفظية وجسدية، يرد الاساءة البدنية باسءة اكث منها، يميل كثيرا لعمل عكس ما يطلب منه، لا يعتذر للآخرين إذا أساء اليهم

جدول رقم (01) يوضح كيفية اختيار العينة .

5- المنهج المستخدم:

إن كل بحث يجب أن يستند على منهج وهو الطريقة الموضوعية التي يستعملها الباحث في دراسته أو في تتبعه لظاهرة معينة من اجل تحديد أبعادها بشكل شامل ، ليجعل من السهل التعرف عليها وتمييزها، ويسهل معرفة أسبابها ومؤشراتها والإشكال التي تتخذها والعوامل التي أثرت فيها وطرق قياس هذا الأثر أو التنبؤ به بشكل موضوعي دقيق يفسر العلاقات التي تربط عواملها الداخلية والخارجية بهدف الوصول إلى نتائج عامة محددة يمكن تطبيقها وتعميمها . [1] (خالدي الهادي وقدي عبد الجيد، 1996 ، ص22) .

ولكل منهج وضيقته وخصائصه، ولهذا تختلف المناهج باختلاف المواضيع المتناولة قصد الدراسة،ويكون اختيار المنهج المناسب للبحث مرتبط بطبيعة المشكلة التي يريد الباحث دراستها ونوعية الدراسة التي يقوم بها، فالمنهج هو الذي يقود ويوجه الباحث في مختلف مراحل بحثه حتى تكون لدراسته مصداقية علمية .

ولإن إشكالية بحثنا هي دور مسرح عرائس في التقليل من السلوك العدواني للطفل المعاق ذهنيا –درجة خفيفة– فقد استخدما المنهج شبه التجريبي وهو أدق أنواع المناهج وأكفئها في التوصل إلى نتائج دقيقة يوثق بها ، وهو أقوى المناهج في اختيار العلاقات السببية والتي تقود إلى تفسيرات مقنعة كما انه يعتبر أكثر الوسائل كفاية في الوصول إلى معرفة موثوق بها وذلك عندما يمكن استخدامه في حل المشكلات .

(احمد عطية احمد وحامد عماد،1999، ص151)

فالبحث التجريبي أفضل الطرق على الإطلاق لتحديد العلاقات السببية بين متغير تابع ممثل في السلوك العدواني الجسدي واللفظي ومتغير مستقل متمثل في مسرح العرائس ، قصد الوصول إلى العلاقات التي ترتبط الأسباب بالنتائج .

والمنهج شبه التجريبي المستخدم هو منهج المجموعة الواحدة حيث تكون المجموعة التجريبية هي المجموعة الضابطة، وقد تم تطبيق التجربة على هذه المجموعة، ثم أجرينا مقارنة بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي كما سيتضح من إجراءات الدراسة بالفصل الموالي .

6 – وسائل جمع المعلومات:

6 – 1 – الملاحظة:

تعتبر من الوسائل الأساسية لجمع المعلومات لدراسة الظواهر السلوكية والاجتماعية وتقصي الحقائق في الظواهر الإنسانية، وهي عبارة عن مشاهد صحيحة تسجل الظواهر كما تقع في الطبيعة،وذلك بأخذ الأسباب ونتائج العلاقات المتبادلة بعين الاعتبار. [1] (محمد مزيان، 2001، ص88) .

وقد استخدمنا هذه الوسيلة من أجل اختيار ودراسة أفراد العينة، وقد اعتمدنا على الملاحظة بنوعيها.

أ – الملاحظة المباشرة:

هنا يكون الباحث فيها مجرد مراقب لما يحدث أمامه من الظواهر أو السلوك.

(عزيز داود، 2005، ص103) .

وقد اتخذناها كخطوة أولى قمنا بها عند بداية تربصنا بالمركز،حيث كانت الزيارات متقطعة على مدار ثلاثة أسابيع والهدف منها هو التأكد من السلوك العدواني الجسدي واللفظي لعينة بحثنا وكذلك التصرفات التي يبديها الأطفال بدون أن نتدخل، وكانت في أماكن مختلفة القسم، الفناء، الراحة، المطعم .

كما استعملنا الملاحظة المباشرة في مواقف وأماكن معينة، حتى لا يغير الطفل من نمط سلوكه وتصرفاته، حتى يتسنى لنا الوصول إلى حقيقة السلوك العدواني الجسدي واللفظي .

ب – الملاحظة بالمشاركة:

وتتضمن اشتراك القائم بالملاحظة في الموقف الملاحظ وبعبارة أخرى يتحول الملاحظ من مجرد مراقب إلى مشترك في الحوادث أو أنشطة السلوك الملاحظ، ويتطلب هذا النوع من الملاحظة تكوين علاقات بين الملاحظ والجماعة التي يقوم بملاحظتها.

(عزيز داود ، نفس المرجع ، ص 104) .

وقد استعملنا هذا النوع من الملاحظة للدخول والتفاعل مع عينة البحث قصد ربط العلاقات والتواصل مع عينة البحث، حيث سمحت لنا بتسجيل ملاحظات دقيقة لمختلف السلوكيات العدوانية الجسدية واللفظية .

***الملاحظة الغير المباشرة:**

لقد استعملنا هذا النوع من الملاحظة في جمع مختلف المعلومات خاصة المتعلقة بأفراد العينة للاعتماد على:

- **الملفات:** وهي مجموعة من الوثائق الخاصة بالأطفال والتي تبرز جوانب مختلفة من حياتهم الخاصة وتطورها عبر المراحل العمرية وكذا الحاجات الخاصة " الاجتماعية، التربوية، النفسية " وتتمثل هذه الملفات في :

- البيانات الشخصية .
- ملاحظات المربي .

لقد إفادتنا كثيرا في الحصول على معلومات تخص بحثنا، كما ألقت الدور على الحالات التي قمنا معها بالتجربة.

- **المقابلة:** هي محادثة موجهة يقوم بها فرد مع أخر أو مع أفراد بهدف حصوله على أنواع من المعلومات لاستخدامها في بحث علمي أو الاستعانة بها في عمليات التوجيه والتشخيص والعلاج وتعتبر المقابلة من أكثر وسائل جمع المعلومات شيوعا وفعالية في الحصول على البيانات الضرورية في أي بحث .

وقد أجرينا هذه المقابلة مع كل من المربيين والأخصائيين وهذا للحصول على المعلومات الخاصة بأفراد العينة والتي لا يمكننا التوصل إليها إلا عن طريقهم .

6- 2 – مقياس السلوك العدواني :

أ – تعريف العدوان لدى الأطفال :

يعرف باندورا العدوان بأنه سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين ، وهذا السلوك يعرف اجتماعيا على أنه عدواني .

ب – نبذة عن المقياس :

يتكون المقياس من 3 أنواع رئيسية للسلوك العدواني وهي العدوان الجسدي ، العدوان اللفظي والعدائية ، حيث يحتوي كل نوع على 14 فقرة .

ج – طريقة تطبيق المقياس :

• يطبق المقياس من خلال إجابات المختص عن الأطفال .

• يطبق المقياس على الأطفال من عمر (03) سنوات فما فوق .

• لكل عبارة أربعة بدائل يختار من بينها المختص البديل الذي يمثل سلوك الطفل .

د– طريقة التصحيح :

لكل عبارة أربعة بدائل للإجابة وهي كالآتي :

كثيرا = 4 نقاط .

قليلا = 3 نقاط .

نادرا = 2 نقطتين .

نادرا جدا = 1 نقطة واحدة .

أولا : يتم جمع الدرجات لكل نوع من أنواع السلوك العدواني (اللفظي ، الجسدي ، العدائية) وتصنف شدته وفقا للجدول التالي :

الدرجات	شدة السلوك العدواني
15 – 28	بسيط
29 – 42	متوسط
43 فما فوق	شديد

جدول رقم (02) يوضح شدة السلوك العدواني وفقا لكل نوع حسب الدرجات .

ثانيا : يتم جمع الدرجات لجميع أنواع السلوك العدواني وتصنف شدته كالآتي :

الدرجات	شدة السلوك العدواني
43 – 84	بسيط
85 – 126	متوسط
126 فما فوق	شديد

جدول رقم (03) يوضح شدة السلوك العدواني وفقا لجميع الأنواع حسب الدرجات ،

6-3 البرنامج العلاجي:

قمنا باستخدام برنامج علاج باللعب معد من طرف الفرقة البيداغوجية المتكونة من أخصائية نفسانية وأخصائية أرطفونية وأخصائية تربوية بالمركز النفسي البداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بالمغير لتخفيف السلوك العدواني عند الطفل المعاق ذهنيا درجة خفيفة مع إدخال بعض التعديلات وفقا لما يتماشى مع الحالات المدروسة حيث قمنا بحذف 9 جلسات واكتفينا بتنفيذ 11 جلسة .

6-3-1- كيفية تطبيق البرنامج:

يمكن أن يطبق البرنامج العلاجي من طرف أخصائي نفساني عيادي أو أخصائي اجتماعي أو المعلم أو أحد الوالدين كما يمكن تطبيقه بطريقة فردية مع طفل واحد أو جماعية مع مجموعة من الأطفال يشتركون في نفس السمات و الأعراض المرضية و في نفس المرحلة العمرية .

6-3-2- أهداف البرنامج:

نركز في العلاج على صور السلوك العدواني (عدوان نحو الذات ، عدوان نحو الآخرين ، عدوان نحو الممتلكات) .

* مساعدة الطفل على التخلص من سلوكه العدواني و التخفيف منه .
* مساعدة الطفل على التعبير اللفظي و إسقاط مشاعره و انفعالاته في مواقف اللعب
* مساعدة الطفل على تجاوز حدود الواقع و تلبية حاجاته و إشباع رغباته بصورة تعويضية
* مساعدة الطفل على فهم و جهات نظر الآخرين من خلال لعب أدوارهم

6-3-3- الفنيات المستخدمة في العلاج باللعب:

*** اللعب التمثيلي:**

هو نوع من اللعب يقوم فيه الطفل بتقمص شخصيات الكبار ويعكس نماذج الحياة الإنسانية و المادية من حوله تمكنه من تجاوز حدود الواقع و تلبية احتياجاته و إشباع رغباته بصورة تعويضية

(سامي محمد ملحم ، 2008 ص 326) .

*** من فنيات اللعب التمثيلي:**

لعب الأدوار :

يضمن معرفة الطفل لدوره قبل الاندماج في اللعب في هذا البرنامج منحنا الطفل فرصة اختيار الدور الذي يريد لعبه لأنه يرغب في توجيه انفعالاته نحوه كأن يلعب دور الأب أو الأم أو المعلم كما نحاول تحويل انفعالات الطفل نحو الأشياء .

اللعب الحر:

اعتمدنا في البرنامج العلاجي على أسلوب اللعب الحر واللعب هو أسلوب من أساليب اللعب نعطي الطفل حرية اختيار اللعبة التي يريد أن يلعب بها .

تم تطبيق هذا الأسلوب من اللعب بطريقة فردية حيث نقوم باستدراج الطفل إلى قاعة اللعب ثم نطلب منه اختيار لعبة من بين أنواع عديدة من ألعاب و اللعب كما يريد هو ، أي أننا نمنحه حرية التصرف دون تدخل في اختياره للعبة أو مواد اللعب و نكتفي بملاحظة سلوك الطفل أثناء اللعب و اختياره للألعاب .

اللعب التركيبي:

أين يقوم الطفل باستخدام المواد بطريقة محددة و ملائمة في بناء و تشكيل (المرجع نفسه) .

لعبة ترتيب الصور:

قمنا بتقديم صورة مركبة لحيوانات و شخصيات كرتونية قمنا بإطلاع الطفل على الصور ، ثم أعدنا تفكيك الصورة أعدنا تفكيكها و طلبنا من الطفل إعادة ترتيب و تركيب الصور بشكل صحيح .

تم تطبيق اللعبة بصورة جماعية تساعد الطفل على اكتساب المهارات الاجتماعية لحل المشكلات في إطار اجتماعي يتيح للطفل اكتساب مهارات التواصل و التعاون و استدخال مفهوم النظام و الالتزام به وتقبل الربح و الخسارة ، الفشل و النجاح .

حيث قمنا بإطلاع الطفل على الصور مركبة لحيوانات وشخصيات كرتونية ثم أعدنا تفكيكها و طلبنا من الطفل إعادة ترتيب و تركيب الصور بشكل صحيح .

لعبة التركيب:

و هي أن تقدم للطفل الكثير من المربعات المختلفة الألوان و نطلب منه تركيبها ليحصل في الأخير على شكل ثم نطلب منه أن يحكي لنا عن الشكل الذي قام بتركيبه .تم تطبيق هذه اللعبة بطريقة جماعية تمكننا من ملاحظة سلوك الطفل أثناء اللعب و قدرة على التعاون و المشاركة .

لعبة وضع الكريات داخل السلة:

هي لعبة جماعية يتنافس فيها مجموعة من الأطفال علي عدد المرات التي يستطيع خلالها لإيصال أو وضع الكرة داخل السلة أين يقوم المنافس بوضع كريات في ملعقة في فم المتنافس الآخر و هذا الأخير يحملها و يمشي بها حتى يصل و يضعها في السلة دون إسقاطه .

لعبة الحبل:

تتطلب هذه اللعبة حبلا يقوم فيها الأطفال بالوقوف خلف الحبل بعد وضعه على الأرض و يقوم أحد الأطفال بالوقوف خارج الحبل و العد عندما يعد من الواحد إلى الأربعة يقفز اللاعبين خلف الحبل و عند العد كم خمسة إلى ثمانية يقفزون أمام الحبل .

6-4- برنامج العلاج باللعب

الجلسة	الفنيات المستخدمة	أدوات اللعب	الأهـــداف
الجلسة الأولى جماعية	الإرشاد	غرفة اللعب	تقديم البرنامج، الأهداف والفنيات المستخدمة تعريف السلوك العدواني، أنماطه و صوره
الجلسة الثانية فردية	لعب حر	غرفة اللعب مجهزة بأدوات اللعب	إعطاء الطفل فرصة للتعبير عن نفسه بحرية – إشعار الطفل بالثقة و التقبل في جو من المودة و الراحة النفسية – إعطاءه حرية التصرف ولتنمية روح المسؤولية لديه
الجلسة الثالثة فردية	ترتيب الصور	صورة مبعثرة لشخصية كرتونية	زيادة التركيز و الانتباه لدى الطفل – دفع الطفل لاكتشاف قدراته على الإبداع و التخيل
الجلسة الرابعة جماعية	التركيب	مكعبات–علب ورقية– أقلام أدواب القص و التلوين قماش–خيوط	زيادة التركيز و الانتباه – تطوير قدرة الطفل على الإبداع و التخيل – دفع الطفل للشعور بأنه ذو قيمة و أهمية من خلال ما يقوم بإنجازه و تركيبه

الجلسة الخامسة جماعية	لعب الأدوار	أثاث– ثياب ملونة– شعر مستعار – أدوات المطبخ – حقيبة يد – آلات موسيقية – دمى و عرائس	فهم وجهات نظر الآخرين من خلال تقمص أدوارهم – إعطاء الطفل فرصة لإسقاط رغباته على الأدوار التي يقوم بتقمصها – إعطاء الطفل فرصة لإشباع رغباته التي لم يتم إشباعها في الواقع من خلال مواقف اللعب
الجلسة السادسة جماعية	لعب الأدوار	أثاث– ثياب ملونة– شعر مستعار – أدوات المطبخ – حقيبة يد – آلات موسيقية – دمى وعرائس	دفع الطفل لاستبصار سلوكه من خلال عكسه عند تبادل الأدوار – توجيه انفعالات الطفل نحو الأدوار و الشخصيات التي يريد توجيه انفعالاته
الجلسة السابعة جماعية	التركيب	مكعبات–علب ورقية– أقلام أدواب القص و التلوين قماش–خيوط	تعزيز ثقة الطفل في قدراته وإن كانت محدودة – منح الطفل بديلا إيجابيا عن سلوكا ته العدوانية
الجلسة الثامنة فردية	اللعب الحر	غرفة اللعب مجهزة بأدوات اللعب	تفريغ و تصريف الطاقة الزائدة – دفع الطفل إلى الشعور بقدرته على استبصار مشكلاته بنفسه و حله
الجلسة التاسعة جماعية	ألعاب المنافسة	معالق – كريات صغيرة – سلة	تنمية مهارات الطفل على التواصل الاجتماعي – تحسين قدرته على إيجاد الحلول للمشكلات الاجتماعية داخل الجماعة – تنمية روح التنافس – تقبل الفسل و الإحباط
الجلسة العاشرة جماعية	ألعاب المنافسة	حبل	تطوير مهارات التواصل الاجتماعي – تنمية روح التعاون – تعليم الطفل قوانين الجماعة – تعليمه ضبط انفعالاته أثناء مواقف الإحباط
الجلسة الحادية عشر فردية	تعريض طفل لمواقف إحباط	أدوات –دمى تركيب – أقنعة	تقييم سلوك الطفل بعد العلاج

جدول رقم 04 يوضح برنامج العلاج باللعب .

7 ـ الأدوات الإحصائية المستخدمة:

1 – استمارة لجمع البيانات .
2 – مقياس السلوك العدواني .
3 – برنامج العلاج باللعب .

الخاتمة:

إن مجال دراسة السلوك الإنساني مجال مفتوح و متعدد الجوانب يعتبر مسرح العرائس نوع من أنواع العلاج والذي يعد الأهم في التمثيل والتنفيس والتشخيص والعلاج ، فهو يساعد على معرفة الاضطرابات التي يعاني منها الطفل المعاق ذهنيا ومعرفة جذورها ومن ثم علاجها لاستعادة التوازن الانفعالي والاجتماعي للفرد والحفاظ على صحته النفسية وبذلك تتحول الدوافع الهدامة للطفل إلى بناءة ، ويصبح أكثر فاعلية في تحقيق الاتزان السلوكي ، وبحثنا في مجمله ليس إلا مساهمة بسيطة أردنا أن نتقرب من خلالها لهته الفئة التي قليلا ما تحظى بالدراسة والبحث والتطوير.

واستخلاصا لما قمنا به في عرضنا السابق فقد بدأنا عملنا بدراسة استطلاعية على المركز النفسي البيداغوجي وتعرفنا على الأطفال الذين هم قيد دراستنا قمنا معهم بعدت جلسات من اجل التعارف وبعدها قمنا بالاختبار القبلي وذلك بتوزيع مقياس السلوك العدواني على المربين وبعد ذلك بدأنا بتطبيق برنامج العلاج باللعب، وبعد انتشار جائحة كورونا كوفيد 19 وتطبيق الحجر المنزلي على تراب الوطن وغلق المراكز مما جعل دراستنا تتوقف ولم نستطع استكمال الجانب التطبيقي .

وفي الأخير وجب تضافر مختلف جهود المتخصصين في مجال التربية الخاصة ، ونشر الوعي في محيط الطفل المعاق والمجتمع وفتح المجال لمواصلة البحث و الاستثمار في المجال السلوكي عامة و الطفل المعاق خاصة .

الاقتراحات و توصيات:

في هذه الدراسة ارتأينا أن نتوجه للباحثين و المختصين في تربية الطفل و الأخصائيين النفسانيين و المعلمين و الآباء ببعض الاقتراحات و التوصيات للتعامل مع الطفل العدواني

على الباحث في علم النفس و العلو م السلوكية بالاستثمار أكثر في الطفل و إثراء البحث في مجال الطفولة خاصة ما يتعلق بالمشكلات السلوكية و الانفعالية لدى الطفل .

بالنسبة للمهتمين و أخصائيين النفسانيين و المربين :

* إن لعب الطفل أكثر من مجرد لهو يمارسه الطفل لتمضية وقت ممتع أو مجرد منفذ للطاقة الزائدة و إنما هو وسيط تربوي هام يساهم في بناء شخصية الطفل كما يحقق التكامل و التوازن بين جوانبها المختلفة كونه يعمل على تحقيق مطالب الطفل الإنمائية .

* لا تكلف الطفل بشيء يصعب عليه القيام به لأنه يسبب له الإحباط و تكرار الأمر يفاقم من مشكلاته و تخلق له مشكلات أخرى

* لا تناقش مشاكل الطفل مع الآخرين بحضوره .

بالنسبة للآباء:

* لا .يتقيد حركة الطفل و أمنحه الفرصة للعب كما يراه هو مناسبا له . تجاهل سلوكيات الطفل العدوانية . ابتعد عن أسلوب العقاب البدني (الضرب .)... ابتعد عن أسلوب الأمر و النهي في التعامل معه . استبدل أسلوب الترهيب و الوعيد بأسلوب الترغيب .

* لا توبخ الطفل أمام الآخرين سواء كانوا كبارا أو صغارا

* لا تحقر الطفل و لا تشعره بالإهانة .

* أشعر الطفل بالثقة في قدراته مهما كانت محدودة

* حاول أن تعزز شعور طفلك بالسعادة و الثقة بالنفس .

* ابعد عن طفل إذا انتابه نوبات غضب و لا توجه له أي حديث حتى يهدأ تماما .

* إذا وعدت الطفل احترم و عدك إما بالوفاء أو بتقديم عذر يفهمه .

* أبعد الطفل عن بعض برامج العنف .

و في الأخير لابد من التواصل و التكامل بين المختصين و القائمين على صحة الطفل و تربيته و تعليمه من أجل تحقيق الصحة النفسية للطفل .

1- قائمة الكتب:

1-أحمد عطية أحمد وحامد عماد , مناهج البحث في التربية وعلم النفس , ط1 , الدار المصرية اللبنانية , القاهرة، 1999.

2- الحميدي محمد الضبيان, تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة , ط1, رياض, 2003.

3- إبراهيم ريكان , النفس والعدوان , ط1 , دار الشؤون والثقافة العامة, بغداد , 1987.

4- بحتي العربي, التربية العائلية في الإسلام , ط1, ديوان المطبوعات الجامعية ,الجزائر, 2002.

5- بول سس وآخرون, ت :أحمد عبد العزيز سلامة , أسس سيكولوجية الطفولة والمراهقة , مكتبة الفلاح ,الكويت, 1986 .

6- تركي رابح,أصول التدريس و التعليم,ط2,الجزائر,المؤسسة الوطنية للكتاب 1990.

7- تيسير مفلح كوافحة وعمر فواز عبد العزيز, مقدمة في التربية الخاصة, ط, 2 ,دار المسيرة ,عمان, 2005.

8- جمال الخطيب وآخرون , مقدمة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة , ط1 , دار الفكر, عمان, 2007.

9- حقي ألفت محمد , علم النفس المعاصر, منشأة المعارف, 1983.

10- خالدي الهادي وقدي عبد المجيد, المرشد المفيد في المنهجية وتقنيات البحث العلمي, دار هومة ,الجزائر ,1996.

11- خولة أحمد يحي ,الاضطرابات السلوكية والانفعالية, ط1 ,دار الفكر, عمان, 2000.

12- رابح تركي, مناهج التربية وعلم النفس, المؤسسة الوطنية للكتاب, الجزائر, 1984.

13- سعيد حسين العزة ,التربية الخاصة لذوي الإعاقات العقلية والبصرية والسمعية والحركية ,ط1 ,الدار العلمية الدولية, عمان ,2000.

14- سلوى محمد عيد الباقي ,اللعب بين النظرية والتطبيق, ط2 ,مركز الإسكندرية للكتاب ,2005.

15- سهى أحمد أمين, المتخلفون عقليا بين الإساءة والإهمال, دار قياء للطباعة والنشر والتوزيع, 1999.

16- سهير محمد سلامة شاش ,التربية الخاصة للمعوقين عقليا بين العزل والدمج, ط1 ,مكتبة الزهراء للشرق ,القاهرة, 1995.

17- طه عبد العظيم حسين , إستراتيجيات تعديل السلوك, دار الجامعة الجديدة للنشر, الإسكندرية ,2008.

18- عبد الرحمان العيسوي, سيلكولوجية الجنوح ,دار النهضة العربية ,بيروت, .1989

19- عبد الرحمان النخلاوي,تيسير شيخ الأرض,ابتهاجمريدن,التربية الخاصة و أصول التدريس,ج2

20- عبد القادر بن محمد- دروس في التربية وعلم النفس- الطباعة الشعبية للجيش 1973

21- عبد الله محمد الوابلي, السلوك العدواني لدى الأطفال المتخلفين عقليا طبيعته وأساليب معالجته مركز البحوث التربوية, الرياض, 1993.

22- عبد المطلب أمين القريطي, سيكولوجيا ذوي الاحتياجات الخاصة ,ط3 ,دار الفكر العربي, القاهرة, 2001 .

23 - عبلة حنفي عثمان فنون أطفالنا ,ط 1 القاهرة : مكتبة النهضة المصرية 1980.

24 - عزيز داود, مبادئ البحث العلمي والتربوي, دار أسامة للنشر والتوزيع, عمان, 2005.

25 - عصام نور , سيكولوجية الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية, مؤسسة شباب الجامعة, الإسكندرية, 2004.

26 - فهمي توفيق _النشاط المدرسي مفهومه تنظيمه 'علاقته ,بالمنهج- دهر المسيرة بيروت 1979

27 - قطامي نايفة والرفاعي عالية, نمو الطفل ورعايته, دار الشروق ,عمان, 1989.

28 - محمد أحمد الصوالحة, علم النفس اللعب, ط 1,دار المسيرة, عمان, .2004

29 - محمد حسن جودي, أسس تعليم الفن للكبار والصغار, ط1, مركز الكتاب الاكاديمي, عمان ,2003

30 - محمد شفيق البحث العلمي ,المكتب الجامعي الحديث الاسكندرية ,1985

31 - محمد على عمارة ,برامج علاجية لخفض مستوي السلوك العدواني لدى المراهقين ,المكتب الجامعي الحديث ,لإسكندرية , 2008

32 - محمد علي محمد , علم الإجتماع و المنهج العلمي ,ط3, دار المعرفة الجامعي 'الإسكندرية ,1986

33- محمد مزيان ' مبادئ في الحديث النفسي , دار الغرب للتشر والتوزيع , الجزائر

34- محمد نبيل النشواني ,طفلك المثالي تربيته نشاته و نموه ,مكتبة رحاب

35- محمود البيوني,طرق التعليم الفنون ,ط4 القاهرة :دار العارف بمصر 1965.

36- مصطفى محمد عبد العزيز حسن ,سيكولوجيا التعبير الفني عند الأطفال مكتبة الأنجلو مصرية , القاهرة.

37- مصطفى نوري القمش وخليل عبد الرحمان المعاطية ,سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ,ط1, دار المسيرة ,عسان , 2007 .

38- مراداش سرحان .الطريقة في التربية .ط2 القاهرة :مكتبة لأنجلو المصرية 1962.

39- مواهب إبراهيم عياد , المرشد في تدريب المتخلفين ذهنيا ,منشاة المعارض, الإسكندرية

40- ناجي رزق حسن عبد النبي,المرح التعليمي للأطفال,مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب 1993 .

41- كمال عبد العظيم سعيد ,تعديل السلوك العدواني للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة , ط1 , مكتبة الزهراء , القاهرة .

42- هبة محمد عبد الحميد , ألعاب الأطفال الغنائية , ط1 , دار الصفاء النشروالتوزيع ,عمان , .2006

43- هاجر معوض الهجرسي، تربية الأطفال المعوقين عقليا،ط1,دار الفكر العربي, القاهرة ,2002.

2- المراجع باللغة أجنبية :

1 - based on rational emotive behavior theoriy (REBT) for middle school students with behavior problems . Diss . Abst .Inter , 99007-003

2 - Berkowitz,L (1990) On the Formation and Regulation of Anger and Aggression : A Cognitive-Neo - Associationistic Analysis American Psychologist ,45(4),949-503

3 - Buss ,A . Perry ,M (1992) : The Aggression Questionnaire . Journal of Personality and Social Psychology . Vol 63 , N 3 , PP 452-459. 7- Caprara, G.V(1996) : Structures and processus in Personality psychologie : Mapping aggression into personality .European Psychologist , 1 (1) , 1426

4 - Chamber ,M.A (1980) : Specific irrational beliefs and their relationship to specific self-defeating emotion .Diss . Abst .Int , 40(9) , 4962

5 - De Rosier, M.E(2004).Building Relationships and Combating Bullying :Effectiveness of a School-Based Social Skills Intervention.Journal of Clinical Child and Adolescent Psychology,33 ;196-201.

6 - Ellis , A (1977) : Reasons Emotive Therapy , Research data that supports the clinical and personality hypotheses of R.E.T , and other modes of cognitive behavior therapy . the counseling psychologist .

7 - Ellis .A (1980) : The Principle and practice of Rational Emotive Therapy.jossy-Boss , London 18- Ellis .A (1990) : Rational and Irrational beliefs in counseling psychology Journal of Rational Emotive and Cognitive Behavior Therapy , (8) 3.

8 - ELLIS.A (1979) : The Rational – Emotive Approach to Counseling . In H.M Burks , & B . Stefflre (Eds) . Theories of Counseling . New Yorkk : McGraw Hill

21- English-English (1958) A Comprehensive Dictionary of psychological and Psychoanalytical Terms. U.S.A : Copy Right ,p 127

9 - Ewin,I M.Weinfeld and J. Covington.(1988) : Anger ,Hostility , and Aggression :Assessment Prevention , and Intervention Strategies . USA: California

10 - GROS BRAS (F) & Al (1998) : l'Education à l'orientation ou collège, Hachette éducation, CND , Multiple Settings , Treatments , and Criteria . Journal of Consulting and Clinical Psychology p. 42 -471 -481.

11 - Schwebel,I.Baroces,A. and Reichman,W.(1990) Personal Adjustment and11 Growth . A Life Spam Approach , Milton. Brown Publishers.

12 - Sears, D. et al (1990): Socialpsychology , 7 th edition , New Jersey , Englewood Cliffs.

13- Sharp, S.R (2005) : A Rational Emotive Behavioral Approach to Improve13 Anger Management and Reduce Office Referrals in Middle School Children a Formative Investigation and Evaluation Journal of Applied school psychology, 21 (l) 39-66

14 - Sillis , David (1972) : Aggression , International of Encyclopedia of Social14 Science. New York . The Macmillan Campany . Vol 1-2 , P 168

15 - Slaby.R and Guerra.N (1988) Cognitive Médiators of Aggression in Adolescent Offenders Developemental Psychology,Vol.24 N°4

16- Snyder,K.V , Kynissis ,P. & Kesslerk .(1999) :Anger management for adolescents : efficacy of brief group therapy. Journal of the American Academy of Child and Adolescent Psychiatry,38,1409-1423. P, Paris.

3- المعاجم :

- جروان السابق,الكنزالوجيز,قاموسفرنسي,عربي,بيروت :الدار السابق للنشر (د.ت) .

1- منجد الجيب,عربيفرنسي,بيروت,دار دمشق 1974 .

2- سهيل إدريس,جبور عبد النور ,المنهل الوسيط :قاموس فرنسي عربي ,ط4 بيروت :دار العلم للملايين , 1981 .

4 . المذكرات :

1 - مزوز بركو, مساهمة في دراسة آراء الأطفال حول ظاهرة العنف عند الأطفال , رسالة ماجستير ,جامعة قسنطينة ,معهد علم النفس .

5 - المجلات :

1 "العدوانية أصولها وجذورها وظروفها " , مجلة الجيل, العدد 10, المجلد 7, 1987, ص 82.

2 (الدراما والفرجة المسرحية ،ط1 ،2006 ،احمد ابراهيم/دار الوفاء ،الاسكندرية ،ص 37)

6 – المواقع الإكترونية :

1-.http://www.26sep.net/newsweekarticle.php?sid=1359
2-.bebaqau.ahiamontada.com/t127-topic.
3-.dr_banderalotaibi.com/new/admin/uploads/3/1310 2010 a. pdf
4-.forum. illafrain.co.uk/t8229/.
5-.http://wwww.qulfkids.com/pdf/psycho-game.pdf.
6-.http://www.hadramouttoday.net/showart.php?a=118.
7-.libback.equ.edu.salhipres/ABS/ind9985.pdf.
8-.www.madarisna.net/vb/showthread.php?3650.
9-. j.maparramon.jjparistravaux manual en papier et en carton. Bordasparis 1973.
10-. ursulabarff. Ingeburkhardt. La grondlivre du brixolage.
11-. janetronchere. Jacauespriouret. La patrtique de la classe. Libririearemandcolin. Paris 1972.
12-. annrecard. Mareionnettes. Paris. Dessinettoba. Itali 1983.
13-.virarecard. Theatre de marionnettes en papier. Paris. Dessinettobra. Itali 1987.

الملاحق

الملحق رقم (01)

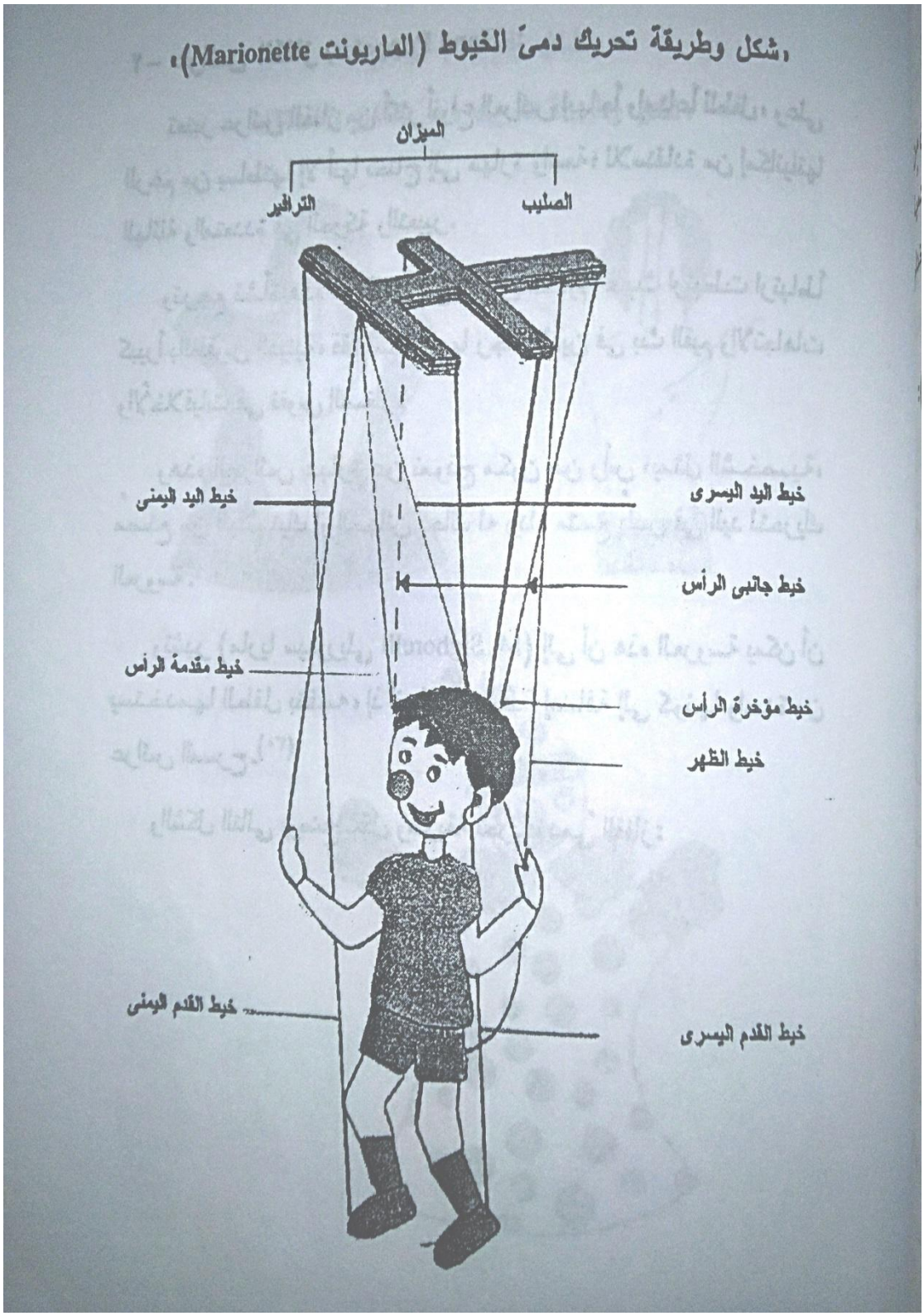

الملحق رقم (02)

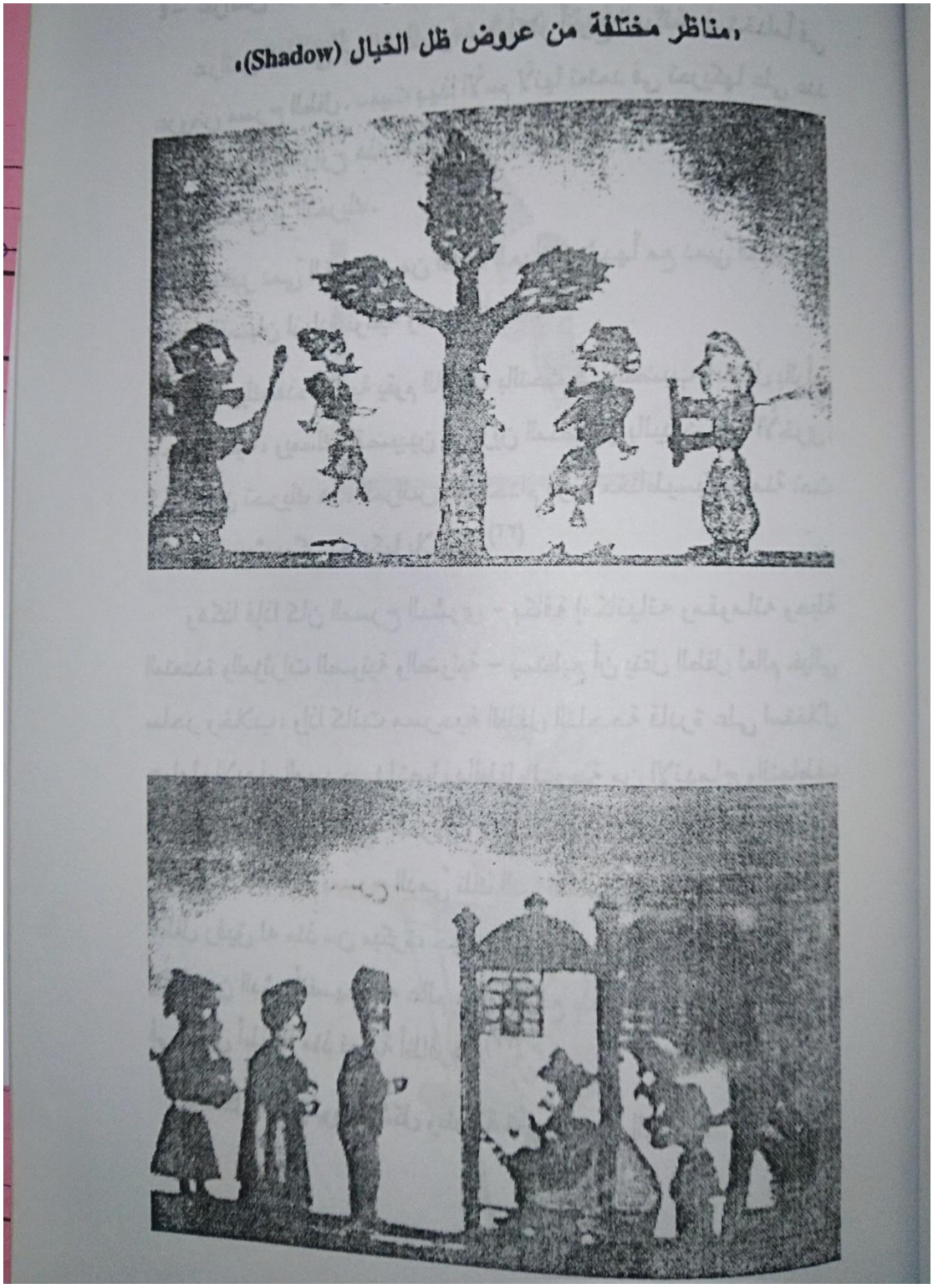

الملحق رقم (03)

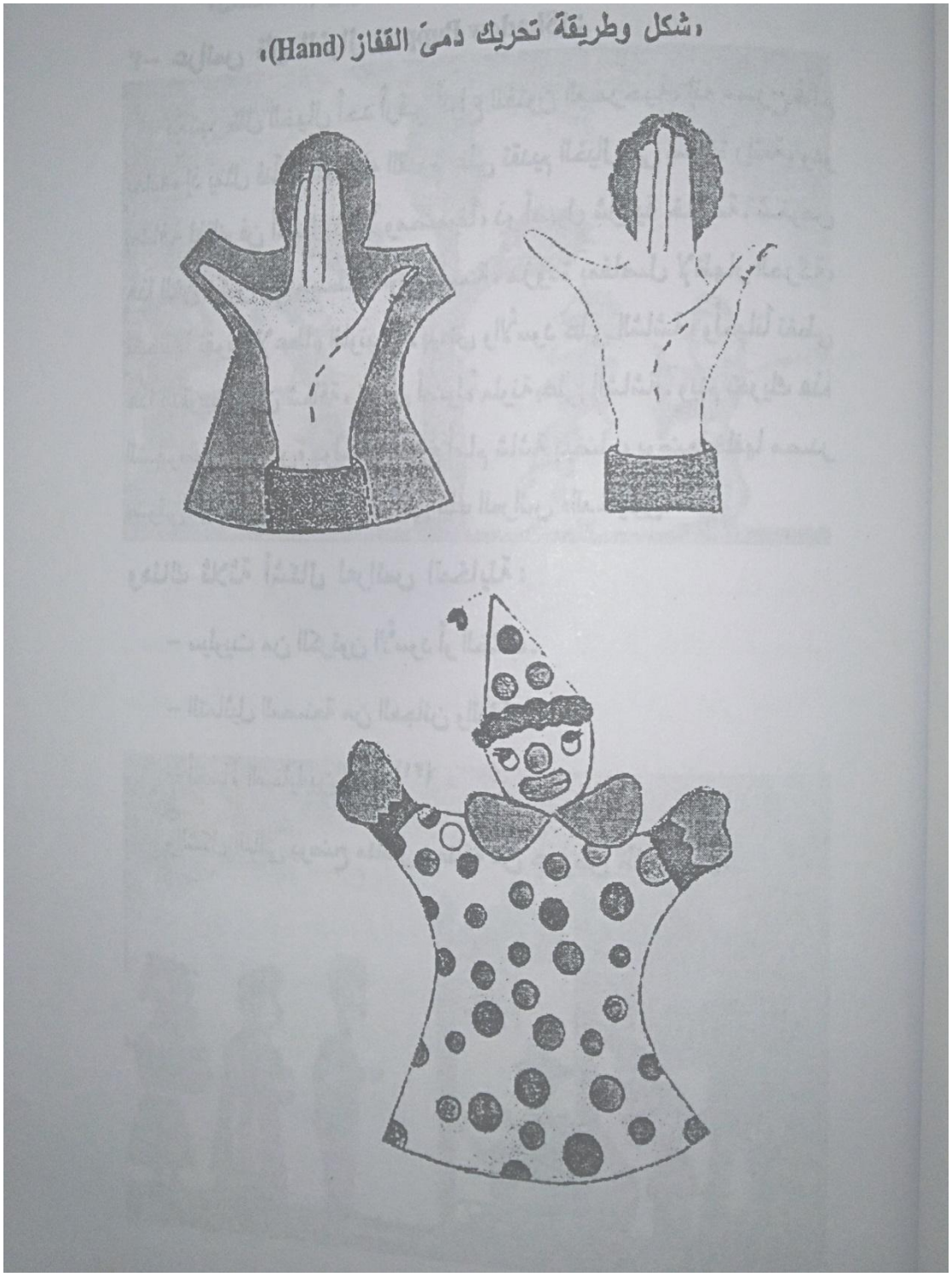

الملحق رقم (04)

شكل وطريقة تحريك دمّى العصى (Rod).

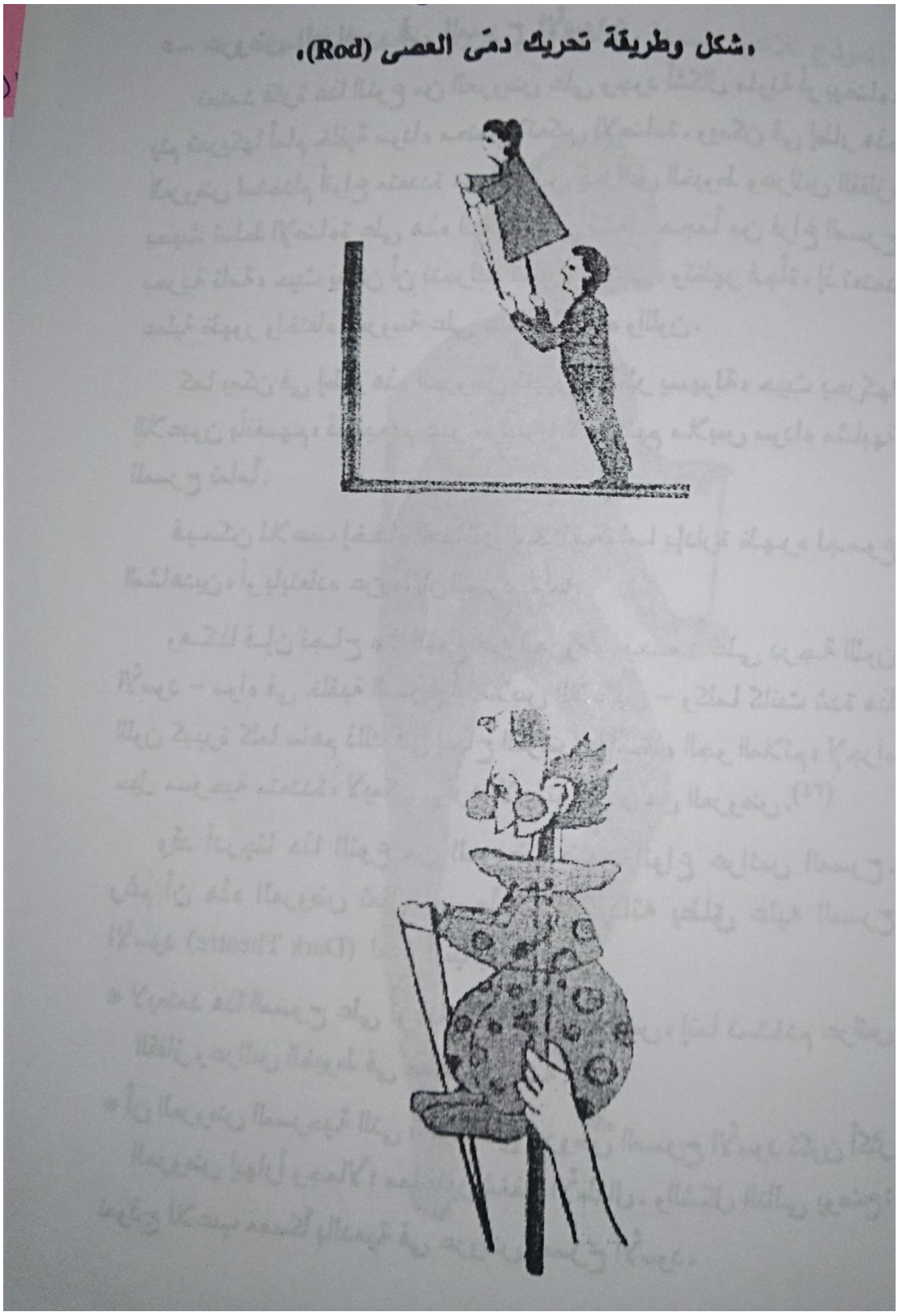

الملحق رقم (05)

مقياس السلوك العدواني

الاسم : .....تاريخ

الميلاد:.....المربـــي:.....القسم:.....

.....

رقم	القسم الأول : العدوان الجسدي	كثيرا	قليلا	نادرا	نادرا جدا
1	أتشاجر مع زملائي في الفصل أو المدرسة.				
2	اندفع إلى الضرب سواء باليد أو الرجل أو أي شيء آخر لزملائي.				
3	أحاول تدمير ممتلكات غيري من الأطفال.				
4	أرغب في العب والعبث بمحتويات الفصل.				
5	اندفع لتمزيق بعض الأشياء وإن كانت مهمة.				
6	أحاول طعن أو وخز زملائي دون أن يوجهوا لي إساءة.				
7	أفضّل في أوقات الفراغ بالمدرسة مصارعة زملائي أو ملاكمتهم.				
8	أفضل المشاجرة باليد مع الطلاب الأقل قوة جسمانية .				
9	اندفع لتدمير محتويات الفصل رغم تعرضي للعقاب المدرسي.				
10	احصل على حقوقي بالقوة.				
11	أرد الإساءة اللفظية بالقوة .				
12	أفضل مشاهدة الملاكمة والمصارعة الحرة على غيرها من الألعاب.				
13	أرد الإساءة اللفظية ببدنية .				
14	أفكر بإيقاع الصرر ببعض المشرفين أو المدرسين.				
رقم	القسم الثاني : العدوان اللفظي	كثيرا	قليلا	نادرا	نادرا جدا

1	أصرخ لأسباب تافهة .				
2	أصيح برفع صوتي عن زملائي بالفصل بدون سبب واضح				
3	أميل إلى تدبير خداع أو مكائد للآخرين.				
4	استخدم ألفاظ وعبارات غير محبوبة أو نابية في التعامل مع زملائي.				
5	اضحك وأقهقه بصوت عالي بدون سبب يستحق ذلك				
6	أهتف بقوة بالفصل للفت الأنظار لي بدون سبب .				
7	لا أقدم اعتذار لزملائي إلى معاكسة المدرسين والمشرفين لفظيا.				
8	أدفع زملائي إلى معاكسة المدرسين والمشرفين لفظيا .				
9	إذا أساء لي زميلي بلفظ غير مرغوب أرده بأكثر منه إساءة .				
10	ابدأ وأنا مدفوع إلى التحقير اللفظي والسخرية من الزملاء.				
11	أقول بعض النكات والفكاهة بقصد السخرية.				
12	أميل إلى السخرية من لآراء الآخرين.				
13	ليس من السهل أن أهزم في أي مناقشة.				
14	لا أتقبل الهزيمة في الألعاب الرياضية بسهولة.				
رقم	القسم الثالث : العدائية	كثيرا	قليلا	نادرا	نادرا جدا
1	أحاول إيقاع الضرر بالمحيطين بي حيث لا يشعر بي أحد.				
2	أشعر بالسعادة عن رؤية مشاجرة بالضرب بين شخصين .				
3	أفضل أفلام الحرب والعصابات والمغامرات على غيرها.				
4	أشعر بالسعادة عن رؤية المقاتلة بين الحيوانات.				

5	اغضب بسرعة إذا ضايقني أي فرد .				
6	لا أثق في محيطين بي .				
7	أحاول صرف انتباه الطلاب عن المعلم .				
8	أوجه اللوم والنقد لنفسي على كل تصرفاتي .				
9	أوجه اللوم والنقد لغيري على كل تصرفاتي .				
10	أشعر بالسعادة إذا أخطأ زميلي ووجه المعلم إليه النقد واللوم.				
11	أميل كثيرا للعمل عكس ما يطلب مني .				
12	من السهل أن أخيف زملائي .				
13	أحب قراءة قصص المغامرات البوليسية .				
14	أتضايق من عادات المحيطيين بي.				

الملحق رقم (06)

برنامج العلاج باللعب .

الجلسة	الفنيات المستخدمة	أدوات اللعب	الأهـــداف
الجلسة الأولى جماعية	الإرشاد	غرفة اللعب	تقديم البرنامج، الأهداف والفنيات المستخدمة تعريف السلوك العدواني، أنماطه و صوره
الجلسة الثانية فردية	لعب حر	غرفة اللعب مجهزة بأدوات اللعب	إعطاء الطفل فرصة للتعبير عن نفسه بحرية – إشعار الطفل بالثقة و التقبل في جو من المودة و الراحة النفسية – إعطاءه حرية التصرف ولتنمية روح المسؤولية لديه
الجلسة الثالثة فردية	ترتيب الصور	صورة مبعثرة لشخصية كرتونية	زيادة التركيز و الانتباه لدى الطفل – دفع الطفل لاكتشاف قدراته على الإبداع و التخيل
الجلسة الرابعة جماعية	التركيب	مكعبات–علب ورقية– أقلام أدواب القص و التلوين قماش–خيوط	زيادة التركيز و الانتباه – تطوير قدرة الطفل على الإبداع و التخيل – دفع الطفل للشعور بأنه ذو قيمة و أهمية من خلال ما يقوم بإنجازه و تركيبه
الجلسة الخامسة جماعية	لعب الأدوار	أثاث– ثياب ملونة– شعر مستعار– أدوات المطبخ – حقيبة يد – آلات موسيقية – دمى و عرائس	فهم وجهات نظر الآخرين من خلال تقمص أدوارهم – إعطاء الطفل فرصة لإسقاط رغباته على الأدوار التي يقوم بتقمصها – إعطاء الطفل فرصة لإشباع رغباته التي لم يتم إشباعها في الواقع من خلال مواقف اللعب

الجلسة السادسة جماعية	لعب الأدوار	أثاث– ثياب ملونة– شعر مستعار – أدوات المطبخ – حقيبة يد – آلات موسيقية – دمى و عرائس	دفع الطفل لاستبصار سلوكه من خلال عكسه عند تبادل الأدوار – توجيه انفعالات الطفل نحو الأدوار و الشخصيات التي يريد توجيه انفعالاته
الجلسة السابعة جماعية	التركيب	مكعبات–علب ورقية– أقلام أدواب القص و التلوين قماش–خيوط	تعزيز ثقة الطفل في قدراته وإن كانت محدودة – منح الطفل بديلا إيجابيا عن سلوكا ته العدوانية
الجلسة الثامنة فردية	اللعب الحر	غرفة اللعب مجهزة بأدوات اللعب	تفريغ و تصريف الطاقة الزائدة – دفع الطفل إلى الشعور بقدرته على استبصار مشكلاته بنفسه و حله
الجلسة التاسعة جماعية	ألعاب المنافسة	معالق – كريات صغيرة – سلة	تنمية مهارات الطفل على التواصل الاجتماعي – تحسين قدرته على إيجاد الحلول للمشكلات الاجتماعية داخل الجماعة – تنمية روح التنافس – تقبل الفسل و الإحباط
الجلسة العاشرة جماعية	ألعاب المنافسة	حبل	تطوير مهارات التواصل الاجتماعي – تنمية روح التعاون – تعليم الطفل قوانين الجماعة – تعليمه ضبط انفعالاته أثناء مواقف الإحباط و توجيهها
الجلسة الحادية عشر فردية	تعريض طفل لمواقف إحباط	أدوات –دمى تركيب – أقنعة	تقييم سلوك الطفل بعد العلاج